

مدارس جيل ٢٠٠٠ للغات

مادة الدراسات الاجتماعية



الصف الأول الإعدادي

الفصل الدراسي الثاني

شرح وأسئلة وتدريبات الوحدة ١+٢+٣+٤

٢٠٢٥|٢٠٢٦

الاسم|..

الفصل|..

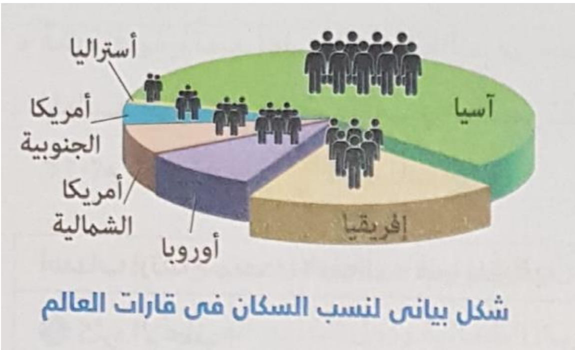


الوحدة الأولي: سكان قارة إفريقيا

الدرس الأول : نمو وتوزيع سكان قارة إفريقيا

تمهيد : - يُعد السكان المحور الأساسي في عملية التنمية ، لذلك فإن ،
دراسة بيانات وإحصاءات السكان لها أهمية كبيرة **بم تفسر ؟** لأنها تساهم في فهم التطورات السكانية من حيث النمو والتوزيع السكاني مما يساعد على وضع خطط تنموية مناسبة تلبى احتياجات المجتمع .

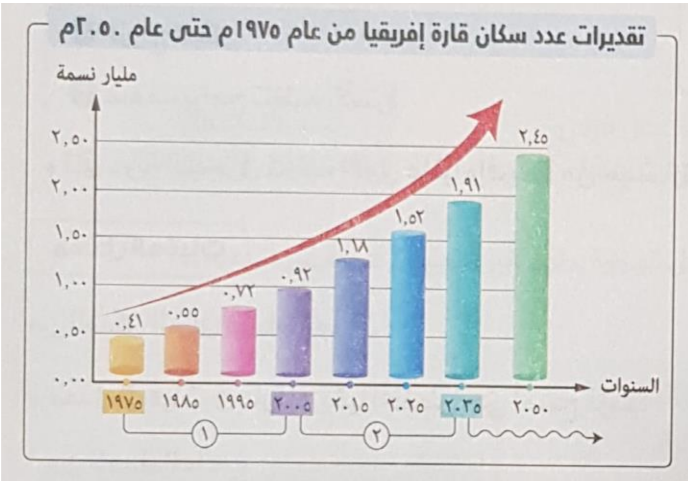
أولاً : النمو السكاني في قارة إفريقيا



شكل بيانى لنسب السكان فى قارات العالم

< تطور عدد سكان قارة إفريقيا

- تأتي قارة إفريقيا في المرتبة الثانية عالمياً من حيث عدد السكان بعد قارة آسيا التي تحتل المرتبة الأولى عالمياً .
- بلغ عدد سكان قارتنا نحو ١,٥ مليار نسمة عام ٢٠٢٣ م ، وهو ما يمثل خُمس سكان العالم تقريباً .
- من المتوقع أن يصل عدد سكان قارة إفريقيا بحلول عام ٢٠٥٠ م إلى نحو ٢,٤ مليار نسمة .



فمن الشكل البيانى المقابل نلاحظ أن :

عدد سكان قارة إفريقيا يتضاعف (تقريباً) كل ثلاثة عقود (العقد = ١٠ سنوات) حيث :
تضاعف عدد سكان القارة مرة بين عامي ١٩٧٥ م و ٢٠٠٥ م ومن المتوقع أن يتضاعف مرة أخرى عام ٢٠٣٥ م وهكذا ..

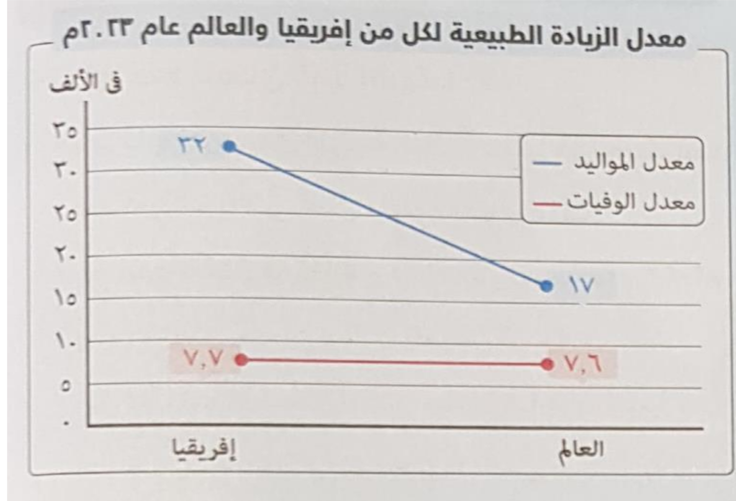




< أسباب النمو السكانى فى قارة إفريقيا

يرجع النمو السكاني بإفريقيا إلى : ١ – الزيادة الطبيعية . ٢ – الهجرة (الزيادة غير الطبيعية)

١ - الزيادة الطبيعية في قارة إفريقيا ← (هي الفرق بين معدل المواليد ومعدل الوفيات)



معدل المواليد

من خلال الشكل البياني المقابل نجد أن :

- قارة إفريقيا تعد أعلى قارات العالم من حيث معدل المواليد حيث بلغ ضعف المعدل العالمي تقريباً عام ٢٠٢٣ م بم تفسر ؟ للأسباب التالية :

أسباب ارتفاع نعدل المواليد في إفريقيا

١- كثرة الإنجاب . ٢- الزواج المبكر .

٣- ضعف برامج تنظيم الاسرة .

- تأتى دولة النيجر في المرتبة الأولى عالمياً وإفريقيا من حيث ارتفاع معدل المواليد .

معدل الوفيات

من الشكل البياني السابق نجد أن :

- معدل الوفيات في قارة إفريقيا انخفض حتى أصبح قريب من المعدل العالمي .

- أعلى دول قارة إفريقيا من حيث معدل الوفيات هي : نيجيريا وتشاد وليسوتو بم تفسر ؟

بسبب : ١- تفشي الأمراض المستوطنة . ٢- ارتفاع وفيات الأطفال والأمهات .

مما سبق نستنتج أن : معدل الزيادة الطبيعية بإفريقيا معدل مرتفع مقارنة بالمعدل العالمي ، وقد سجلت كل من : الصومال والنيجر أعلى معدلات الزيادة الطبيعية بإفريقيا .

< وعلى الرغم من ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية بإفريقيا

إلا أنه قد انخفض في الفترة من ١٩٧٠ م : ٢٠٢٣ م

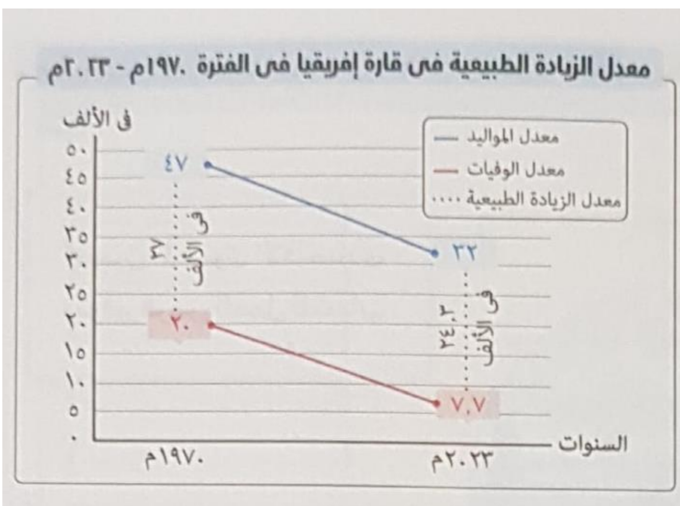
((وهو ما يوضحه الشكل البياني المقابل)) بم تفسر ؟

يرجع ذلك إلى اهتمام الدول الإفريقية والمنظمات الدولية بـ:-

- ضبط النمو السكاني .

- تطوير النظم الصحية .

- الاهتمام بصحة الآم والطفل .



٢ - الهجرة (الزيادة غير الطبيعية) في قارة إفريقيا

< تؤثر الهجرة الخارجية في نمو وتوزيع السكان في قارة إفريقيا وتتمثل في :

١- الهجرة الوافدة إلى قارة إفريقيا : تُعد دولة جنوب إفريقيا أولى الدول الإفريقية جذباً للمهاجرين .

٢- الهجرة المغادرة (النازحة) من قارة إفريقيا : خاصة إلى أوروبا وأمريكا الشمالية ودول الخليج العربي .

- تتعدد أسباب الهجرة الخارجية ومنها :

١- البحث عن فرص عمل أفضل وتحسين مستوى المعيشة .

٢- البحث عن فرص تعليمية أفضل . ٣- عدم الاستقرار السياسي والحروب .

- نتيجة للأسباب السابقة يلجأ الكثير من سكان إفريقيا إلى الهجرة بطرق غير قانونية (هجرة غير شرعية) .

ما المقصود بـ : الهجرة غير الشرعية ......؟

انتقال الافراد بين الدول بطرق غير قانونية ، سواء عبر الدخول إلى دولة ما دون تصريح أو تجاوز مدة الإقامة القانونية .

- زادت الهجرة غير الشرعية من إفريقيا إلى أوروبا **ما النتائج ؟**

مما أثر سلباً على استقرار وأمن الدول .

- يتعرض المهاجرين غير الشرعيين لـ :

- العديد من الأخطار مثل الغرق في البحر أو الاستغلال .
- الحرمان من حقوقهم في الدول التي يهاجرون إليها .

لذا تسعى الدول الإفريقية إلى تحقيق مزيد من التنمية للحد من هذه الظاهرة .

ما مقترحاتك للحد من الهجرة غير الشرعية بإفريقيا ؟

منها :

١- تحسين المستوى الاقتصادي وتوفير فرص العمل للشباب .

٢- تنفيذ حملات للتوعية بخاطر وعواقب الهجرة غير الشرعية .

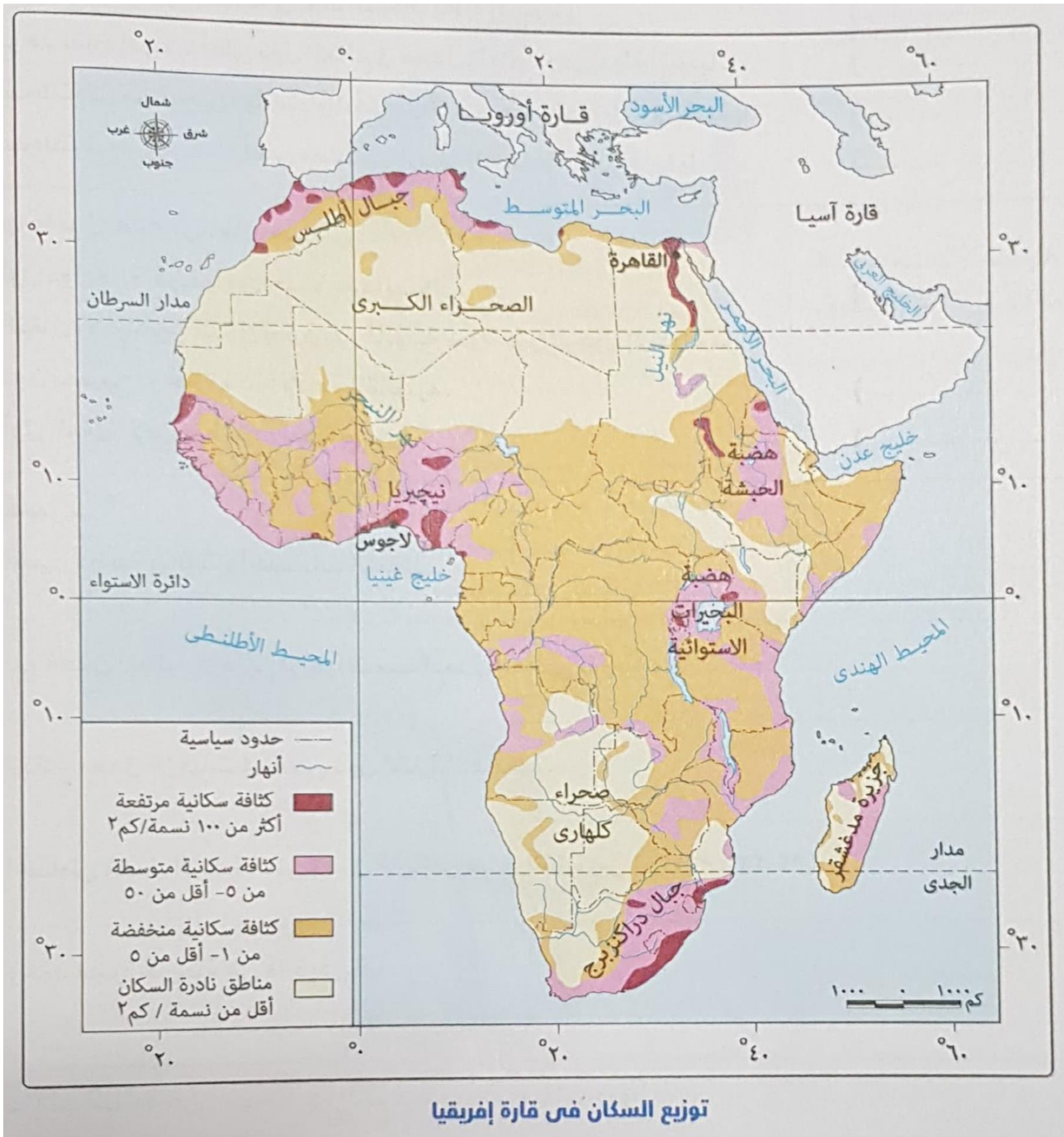
٣- فرض عقوبات على من يقومون بتسهيل الطرق غير القانونية لتشجيع الأفراد على هذه الهجرة .

٤- الاستثمار في التعليم والتدريب المهني لتزويد الشباب بالمهارات اللازمة لسوق العمل .

٥- معالجة الأزمات الإنسانية والصراعات المسلحة التي تدفع الافراد للهجرة .

ثانياً توزيع السكان في قارة إفريقيا

> تتختلف الكثافة السكانية (توزيع السكان) في قارة إفريقيا من دولة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى داخل الدولة الواحدة ، كما يتضح من الخريطة التالية :



توزيع السكان فى قارة إفريقيا



> بدراسة الخريطة السابقة يتضح أن مناطق تركز السكان بإفريقيا تنقسم إلى :

١- مناطق ذات كثافة سكانية مرتفعة * من أمثلتها

- وادي النيل ودلتاه في مصر ، ومنطقة النيل الأزرق في السودان بم تفسر ؟
بسبب وفرة المياه العذبة والتربة الخصبة .
- السواحل الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية للقارة بم تفسر ؟
بسبب اعتدال المناخ ووفرة المياه العذبة والتربة الخصبة .
- مدينة لاجوس (بنيجيريا) ومدينة القاهرة (بمصر) اللتان تعدان من أكثر المدن اكتظاظا بالسكان مما يمثل ضغطاً على الموارد والخدمات بهذه المدن ويتطلب وضع خطط تنموية .

٢- مناطق ذات كثافة سكانية متوسطة

* توجد في أماكن متفرقة داخل القارة وعلى سواحلها ، مثل :
- مناطق استخراج المعادن والطاقة الأحفورية (الفحم – البترول – الغاز الطبيعي) .
- بعض المناطق المرتفعة ذات المناخ المعتدل ، مثل : - هضبة الحبشة وهضبة البحيرات الاستوائية .

٣- مناطق ذات كثافة سكانية منخفضة

* من أمثلتها : مناطق الرعي والزراعة في نطاق السافانا والإستبس .

٤- مناطق ذات كثافة سكانية نادرة * من أمثلتها

- المناطق الصحراوية بم تفسر ؟ بسبب ندرة المياه العذبة والظروف المناخية السيئة .
- مناطق المستنقعات بم تفسر ؟ بسبب صعوبة الحركة وقلة الأنشطة الاقتصادية وانتشار الأمراض .

ثالثاً المشكلة السكانية في قارة إفريقيا

> تعاني قارة إفريقيا بشكل عام من مشكلة سكانية بم تفسر ؟ للأسباب الآتية :

١- زيادة عدد السكان بشكل لا يتناسب مع معدلات النمو الاقتصادي مما يؤدي إلى :
- زيادة الضغط على الخدمات .
- زيادة استهلاك الموارد الطبيعية مثل : المياه العذبة والطاقة والأرض الزراعية ، وبالتالي نقص نصيب الفرد من الموارد الطبيعية ، مما يهدد تحقيق الامن الغذائي والمائي في القارة ، فكلما ارتفع معدل الزيادة السكانية انخفض مستوى الأمن الغذائي والمائي .

٢- سوء توزيع السكان داخل بعض الدول الإفريقية .

٣- ارتفاع نسبة فئة صغار السن وهى فئة غير منتجة وتحتاج إلى توفير احتياجتها الأساسية من الغذاء والمياه بالإضافة إلى الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها .

محاولات الدول الإفريقية لحل المشكلة السكانية

١- **وضع خطط لخفض معدل الزيادة السكانية** عن طريق تنظيم الأسرة وزيادة الوعي بأهمية الأسرة الصغيرة .

٢- **رفع سن الزواج** بوضع قوانين تجرم الزواج المبكر .

٣- **الاهتمام بدعم المرأة اجتماعياً** بتوفير فرص التعليم والرعاية الصحية لها ، وتمكينها اقتصادياً .

٤- **إقامة العديد من المشروعات الاقتصادية** لسد احتياجات السكان .

٥- **إنشاء مدن جديدة** لإعادة توزيع السكان وتخفيف الضغط على المناطق ذات الكثافة السكانية .

أسئلة التدريبات

س١ : أكتب ما تدل عليه كل عبارة مما يأتي :

١- أولى دول قارة إفريقيا من حيث عدد السكان . ( )

٢- أولى الدول الإفريقية جذباً للمهاجرين . ( )

س٢ : بم تفسر .... ؟

١- أهمية دراسة بيانات وإحصاءات السكان ؟

٢- ارتفاع معدل الوفيات في بعض دول القارة الإفريقية ؟

٣- ارتفاع الكثافة السكانية في السواحل الشمالية الغربية بقارة إفريقيا ؟

س٣ : أختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- أي مما يلى تُعد من المناطق ذات الكثافة السكانية المتوسطة في إفريقيا ؟ ....

(وادى النيل ودلتاه – مناطق المستنقعات – مناطق السافانا – مناطق استخراج المعادن)

٢- أولى الدول الإفريقية جذباً للمهاجرين .... (جنوب إفريقيا – زامبيا – النيجر – موريتانيا)

٣- معدل الزيادة الطبيعية في قارة إفريقيا مقارنة بالمعدل العالمى يُعد ....

(متساوياً – منخفضاً – مرتفعاً – منخفضاً جداً)

الإجابة

ج ١ ١- نيجيريا . ٢- جنوب إفريقيا .

ج ٢ ١- لأنها تساهم في فهم التطورات السكانية من حيث النمو والتوزيع السكانى ووضع خطط تنموية مناسبة .

٢- بسبب تفشى الأمراض المستوطنة وارتفاع وفيات الأطفال والأمهات .

٣- بسبب اعتدال المناخ ووفرة المياه العذبة والتربة الخصبة .

ج ٣ ١- مناطق استخراج المعادن . ٢- جنوب إفريقيا . ٣- مرتفعاً .

الدرس الثاني: خصائص سكان قارة إفريقيا

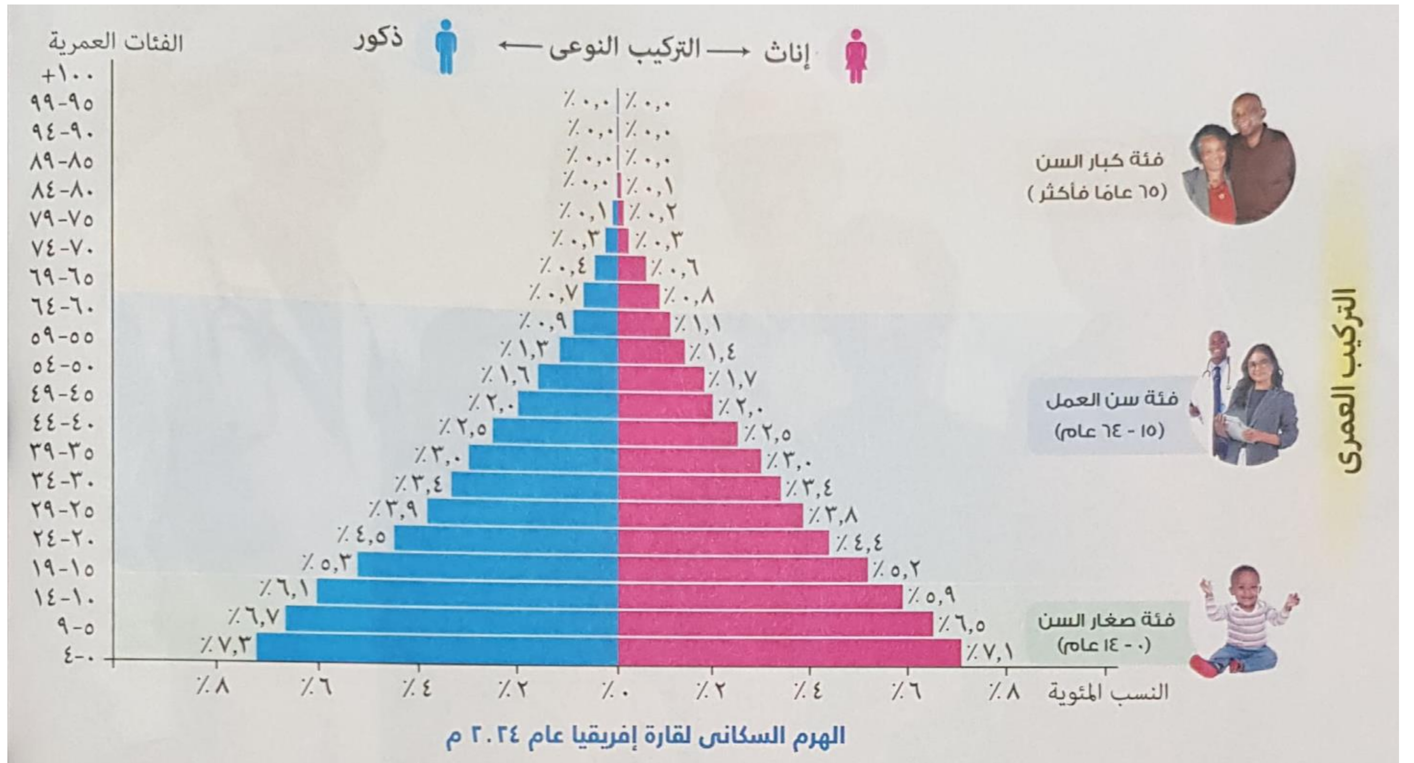
> تتنوع خصائص السكان في قارة إفريقيا ، من حيث التركيب النوعي والعمري ، والتركيب الاقتصادي ، واللغوي بالإضافة إلى الخصائص التعليمية والصحية ، والثقافية وغيرها وتُعد هذه الخصائص أحد العوامل الرئيسية التي تحدد قوة أو ضعف القارة ، وفيما يلى سنتعرف أهم هذه الخصائص .

أولاً : التركيب النوعي والعمري لسكان قارة إفريقيا

الهرم السكاني

رسم بياني يوضح توزيع السكان حسب النوع أي الذكور والإناث (التركيب النوعي) وحسب الفئات العمرية (التركيب العمرى) .

> من خلال الهرم السكانى لقارة إفريقيا يتضح كل من التركيب النوعي والعمرى كالتالى :



الهرم السكانى لقارة إفريقيا عام ٢٠٢٤ م

١- التركيب النوعي لسكان إفريقيا



يتميز التركيب النوعي لسكان إفريقيا بالتوازن النسبي بين عدد الإناث والذكور حيث تبلغ نسبة الإناث ٥٠,١ % ومسبة الذكور ٤٩,٩ % .

ولكن تختلف هذه النسبة من دولة لأخرى بم تفسر ؟ نتيجة عدة عوامل :

١- الهجرة .   ٢- ارتفاع معدلات الوفيات بين الذكور عن الإناث .



٢- التركيب العمرى لسكان إفريقيا

> الهرم السكاني لقارة إفريقيا من النوع ذي القاعدة العريضة بسبب ارتفاع معدل المواليد .
> يتضمن ثلاث فئات عمرية كبرى هي :

فئة صغار السن (٠ – ١٤ عام) تمثل قاعدة الهرم

> تبلغ نسبة صغار السن نحو ٤٠ % من إجمالي سكان إفريقيا عام ٢٠٢٤ م ويعنى هذا أن : قارة إفريقيا تمر بالمرحلة الثانية من نظرية التحول الديموجرافى والتي تتسم بارتفاع معدلات المواليد وانخفاض معدلات الوفيات .
> من المتوقع أن تتناقص نسبة صغار السن في إفريقيا بحلول عام ٢٠٥٠ م **بم تفسر ؟** بسبب

١- برامج تنظيم الأسرة . ٢- رعاية صحة المرأة .

وسيترتب على ذلك انتقال قارة إفريقيا إلى المرحلة الثالثة من نظرية التحول الديموجرافي التي تتسم بانخفاض معدلات كل من المواليد والوفيات .

فئة سن العمل (١٥ – ٦٤ عام) تمثل منتصف الهرم

> تزيد هذه الفئة عن نصف سكان القارة وبذلك تمتلك القارة قوة عاملة كبيرة يمكن استثمارها في نمو الاقتصاد .
> تواجه فئة سن العمل بقارة إفريقيا عدة تحديات (صعوبات) دلل ؟ حيث تواجه :

- مشكلات تتعلق بالصحة والتعليم . – قلة فرص العمل .

فئة كبار السن (٦٥ عاماً فأكثر) تمثل قمة الهرم

> تزيد هذه الفئة بشكل مستمر فقد بلغت ٣ % من إجمالي سكان إفريقيا إلا إنها أقل من النسبة العالمية التي بلغت ١٠ % لعام ٢٠٢٣ م .
> من المتوقع أن تزيد نسبة كبار السن في إفريقيا بحلول عام ٢٠٥٠ م **بم تفسر ؟** بسبب تحسن الرعاية الصحية .

ثانياً : التركيب الاقتصادى لسكان قارة إفريقيا

ما المقصود بـ : التركيب الاقتصادى ؟
تصنيف السكان وفق النشاط الاقتصادى الذى يمارسونه .

> تختلف نسب العاملين في الأنشطة الاقتصادية بقارة إفريقيا كما يلى :

* الزراعة :- يعمل بها نحو نصف القوة العاملة بالقارة .
* الصناعة :- يعمل بها نحو ١٣,٦ % من القوة العاملة بالقارة .
* الأنشطة الاقتصادية الأخرى :- كالتجارة والخدمات التعليمية والصحية والسياحية والأمنية وغيرها يعمل بها باقى القوة العاملة بإفريقيا (نحو ٣٦,٤ %) .

> مشكلة عمالة الأطفال

* تُعد قارة إفريقيا أعلى قارات العالم في عمالة الأطفال دلل ؟ حيث يعمل طفل من بين كل خمسة أطفال في الرعى أو الزراعة أو الصناعة ، ويستغل بعضهم في الأعمال العسكرية .

بم تفسر انتشار عمالة الأطفال بقارة إفريقيا ؟ بسبب

١- ارتفاع معدلات الفقر . ٢- انخفاض معدل القيد بالتعليم .
٣- عدم الاستقرار السياسي في بعض دول القارة .





*** أولى الدول عالمياً فى إفريقيا من حيث عمالة الأطفال :**

- إريتريا . – الصومال . – الكونغو الديموقراطية .

الجهود الإفريقية لمواجهة مشكلة عمالة الأطفال :

يقوم الاتحاد الإفريقي وغيره من المنظمات بالعمل على الحد من مشكلة عمالة الأطفال عن طريق :

١- إقرار إلزامية التعليم الأساسى . ٢- تقديم خدمات الدعم للأطفال العاملين .

٣- برامج محو الأمية . ٤- التوعية بمخاطر عمالة الأطفال .

ثالثاً : التركيب اللغوى لسكان قارة إفريقيا

< تتنوع اللغات في قارة إفريقيا ويعكس ذلك التنوع الثقافي بها .

< من أشهر اللغات وأكثرها انتشاراً في قارة إفريقيا :

١- الغة العربية :- تنتشر في شمال إفريقيا بم تفسر ؟ بسبب :

- هجرة القبائل العربية . – انتشار الإسلام في القارة .

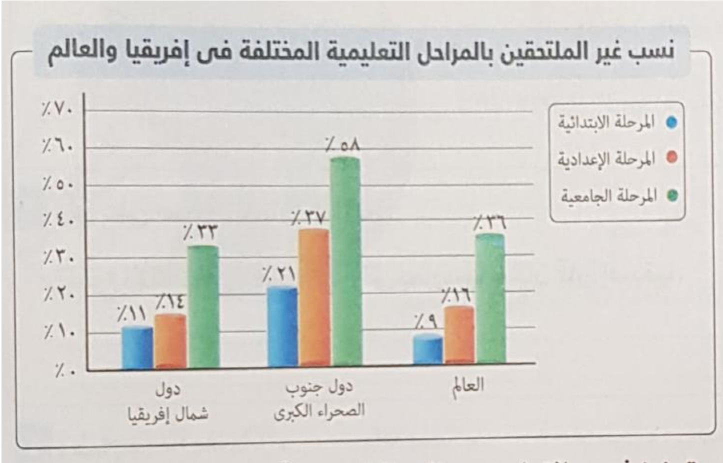
٢- اللغة السواحلية :- تنتشر في شرق إفريقيا .

٣- لغة الهوسا ولغة الماندى :- تنتشران في غرب إفريقيا .

٤- اللغة الإنجليزية :- تنتشر في جنوب إفريقيا وبعض الدول الإفريقية بم تفسر ؟ بسبب الاحتلال البريطاني .

٥- اللغة الفرنسية :- تنتشر في بعض دول غرب ووسط إفريقيا مثل رواندا والكاميرون بم تفسر ؟ بسبب الاحتلال الفرنسي .

رابعاً : الخصائص التعليمية لسكان قارة إفريقيا



نلاحظ من الشكل البياني المقابل أن :

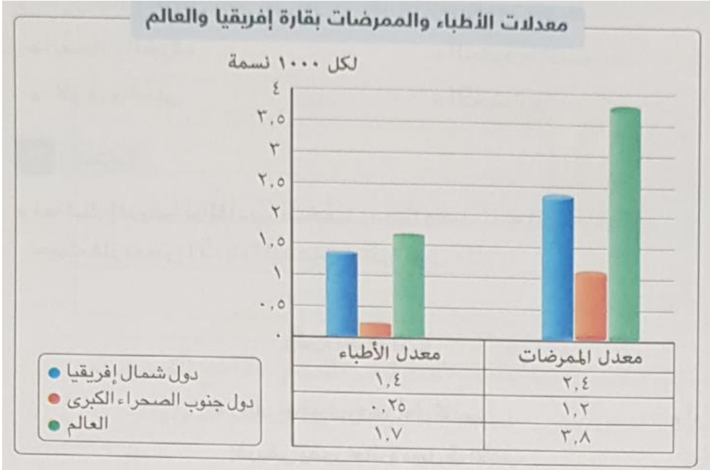
*** نسب غير الملتحقين بالمراحل التعليمية المختلفة لدول جنوب الصحراء الكبرى تبلغ تقريباً ضعف نظيرها بكل من دول شمال إفريقيا والعالم .**

*** تكثف العديد من الدول الإفريقية جهودها لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وهو : " ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع " .**

*** وقد أحرزت مصر وتونس وجنوب إفريقيا تقدماً في الوصول بالتعليم الابتدائى إلى مستوى يقارب الاستيعاب لكافة التلاميذ .**



خامساً : الخصائص الصحية لسكان قارة إفريقيا



> تؤثر الخصائص الصحية للسكان على معدلات التنمية والتقدم .

> يوضح الشكل البيانى المقابل معدلات الأطباء والممرضات حيث :

- تنخفض في إفريقيا بشكل عام عن المعدل العالمى .
- تنخفض بشدة في دول جنوب الصحراء الكبرى .

> تعانى قارة إفريقيا من انتشار بعض الأمراض

بم تفسر ؟

بسبب انخفاض مستوى الخدمات الصحية بالقارة .

من هذه الأمراض

- مرض النوم (الذى ينتقل بواسطة ذبابة ((تسى تسى)) .
- مرض الملاريا . – مرض الإيدز (فيروس نقص المناعة) .
- أمراض سوء التغذية . – مرض السكرى (الذى ارتفع معدل انتشارة بالقارة) .
- أمراض القلب والأوعية الدموية . – مرض السرطان .

سادسا : الخصائص الثقافية لسكان قارة إفريقيا

> تمثل الثقافة رمزاً لهوية الشعوب وتتميز الثقافة الإفريقية بتنوعها وعمقها التاريخى الذى يمتد لآلاف السنين .

> تتمثل الثقافة الإفريقية في : الفنون والحرف التراثية والملابس ، والآكلات الشعبية ، واللغات والعادات والتقاليد والأدب ، وغيرها .... والتي سنتعرف بعضها فيما يلى بشئ من التفصيل .

١- الفنون الإفريقية مثل :

- الموسيقى التي ارتبطت منذ القدم بالطقوس الدينية :- حيث كان الرقص على أنغام الطبول وسيلة للتقرب من المعبودات الإفريقية الأسطورية .

٢- الحرف التراثية

* تتميز بطابع خاص يعبر عن هوية القارة الإفريقية ، مثل صناعة :

- الفخار والخزف . – الجلود والمنسوجات .
- الأوانى والحُلى . – الأخشاب .

٣- الأدب

* تمتلك إفريقيا تراثاً أدبياً ضخماً ومميزاً وصلت به إلى العالمية :

حيث فاز بعض الأدباء المبدعين بجائزة نوبل مثل :



وُلِى سوينكا

- روائى نيجيرى، وهو أول كاتب إفريقى يفوز بجائزة نوبل فى الأدب عام ١٩٨٦م.
- اشتهر بدفاعه عن الهوية والثقافة الإفريقيـة وحمايتها مـن تأثـير الاستعمار.

نجيب محفوظ

- أول أديب مصرى يحصل على جائزة نوبل فى الأدب عام ١٩٨٨م، وذلك بفضل أعماله التى تناولت القضايا الاجتماعية المصرية فى القرن العشرين الميلادى.

دور إفريقيا ومصر في الحفاظ على التراث الثقافي

*** يمثل التراث الثقافي لقارة إفريقيا ثروة عظيمة يمكن أن تفتح به طريق ريادة القارة الإفريقية للعالم لذلك تهتم قارة إفريقيا بالحفاظ على هذا التراث دلل ؟ حيث :**

- تضمنت ((أجندة ٢٠٦٣ إفريقيا التي نريدها)) هدفاً خاصاً ببناء هوية ثقافية قوية .

- جاء شعار قمة الاتحاد الإفريقي في عام ٢٠٢١ م بعنوان « الفنون والثقافة والتراث أدوات لبناء إفريقيا التي نريدها » تأكيداً على الدور المهم للقوة الناعمة في حياة الشعوب .

- تعمل مصر على تعزيز التعاون الثقافي مع دول قارة إفريقيا من خلال تنظيم العديد من الفعاليات المتخصصة في الفنون الإفريقية ، مثل :

- المهرجان العربى الإفريقي للفنون الشعبية . **– مهرجان الطبول والفنون التراثية .**

أسئلة تدريبات

س١ : أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

١- يتسم التركيب النوعى لسكان قارة إفريقيا بـ .... بين الذكور و الإناث .

٢- ساعد انتشار الإسلام بقارة إفريقيا على انتشار اللغة ....

٣- تتعدد الحرف التراثية التي تعبر عن هوية القارة الإفريقية مثل صناعة الفخار والخزف و .... و ....



س٢ : أختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- تنتشر لغة الماندى بإفريقيا في .... (الشرق – الغرب – الجنوب – الشمال)

٢- يمكن التعرف على نسب العاملين في الأنشطة المختلفة بقارة إفريقيا من خلال دراسة ....

(التركيب النوعى – التركيب العمرى – التركيب الاقتصادى – الهرم السكانى)

٣- أي اللغات الآتية تنتشر بجنوب إفريقيا كنتيجة للاحتلال ؟ .... (الفرنسية – الإنجليزية – الهوسا – الماندى)

س٣ : بم تفسر .....؟

١- انتشار اللغة العربية في شمال إفريقيا ؟

٢- انتشار عمالة الأطفال بقارة إفريقيا ؟

الإجابة

ج ١ : ١- التوازن النسبى . ٢- العربية . ٣- الجلود والمنسوجات .

ج ٢ : ١- الغرب . ٢- التركيب الاقتصادى . ٣- الإنجليزية .

ج ٣ : ١- بسبب :- هجرة القبائل العربية . – انتشار الإسلام في القارة .

٢- بسبب :- ارتفاع معدلات الفقر . – انخفاض معدل القيد بالتعليم .

الوحدة الثانية : علاقة مصر بإفريقيا في عهد محمد على وخلفائه

الدرس الأول : الدور الحضارى لمصر في قارة إفريقيا في عهد محمد على

< منذ أقدم العصور :- اهتمت مصر باستكشاف قارة إفريقيا واستثمار مواردها وإقامة مشروعات تنموية بها ومساعدة شعوبها في تحقيق النهضة والتقدم .

< في العصر الحديث :- استمر اهتمام مصر بإفريقيا حيث أدرك محمد على باشا أهميتها بالنسبة لمصر ، فكان يرى أن استقرار مصر واستقلالها لن يتحقق إلا بضمان أمن مجرى نهر النيل .

< وفيما يلى سنتعرف من هو محمد على ؟ وما أهم توسعاته في إفريقيا ؟

محمد على باشا حاكماً لمصر

< وُلد في بلدة قَولة بشمال اليونان . < التحق بالجيش العثماني .

< جاء إلى مصر على رأس فرقة عسكرية للمساهمة في تحريرها من الحملة الفرنسية .

< استقر في مصر وأظهر تودده للمصريين حتى نجح في تولى حكم مصر عام ١٨٠٥ م .

< واجه في بداية حكمه العديد من التحديات الداخلية والخارجية التي هددت بقاءه في الحكم ، ولكنه نجح في التصدي لها ثم قام ببناء النهضة الحديثة في مصر .



> أدرك أهمية التوجه نحو إفريقيا وخاصة السودان فأرسل العديد من الحملات الحربية والرحلات الاستكشافية إليها لاستكشاف هذه المناطق والكشف عن منابع نهر النيل في إفريقيا .

ظلت العديد من مناطق إفريقيا مجهولة لمصر على الرغم من التواصل الحضارى بين مصر وكل من السودان وبلاد الحبشة منذ عصر المصريين القدماء حتى أرسل محمد على باشا حملاته وبعثاته الاستكشافية إلى هذه المناطق.

أسباب توسعات محمد على في إفريقيا

*** أهداف سياسية :**

- توسيع حدود مصر وتكوين إمبراطورية عظيمة .
- القضاء على المماليك الذين فروا من مصر إلى السودان **بم تفسر ؟** خوفاً من تجمعهم أو تحالفهم مع بريطانيا والعودة لاستعادة حكم مصر .

*** أهداف عسكرية :-** تأمين الحدود الجنوبية لمصر بم تفسر ؟ لتسهيل الدفاع عن مصر ضد أي تهديدات .

- تجنيد السودانيين حيث اشتهروا بالقوة والشجاعة .

*** أهداف جغرافية :-** استكشاف منابع نهر النيل والمناطق الاستوائية .

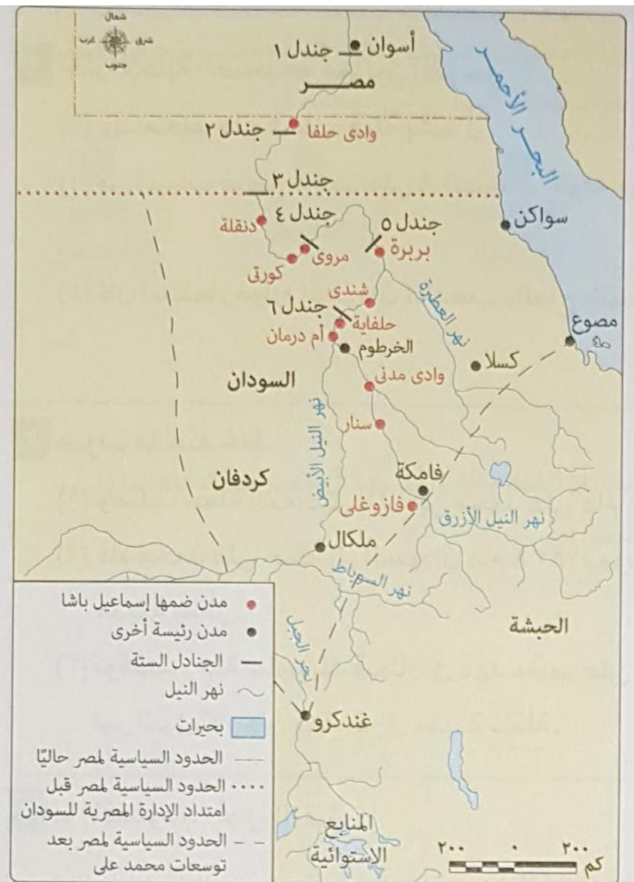
*** أهداف اقتصادية :-** استثمار الموارد الاقتصادية في السودان ، مثل : الذهب ، والعاج ، والصمغ العربى ، وغيرها .

حملات وبعثات محمد على لاستكشاف إفريقيا منها :

١- حملة إسماعيل باشا ((ابن محمد على))

* أصطحبت حملة إسماعيل باشا معها بعض العلماء المصريين والفرنسيين لاستكشاف المنطقة ووصلت إلى مدينة سنار عام ١٨٢١ م وقد سيطرت الحملة على عدة مدن .

وادى حلفا – دنقلة – كورق – مروى – بربرة – شندى – حلفاية – أم درمان – وادى مدنى – فازوغلى
(لاحظ المدن من الخريطة التى أمامك).



حدود الدولة المصرية فى عهد محمد على

٢- حملة محمد على إلى السودان

* قاد محمد على حملته إلى السودان عام ١٨٣٨ م **بم تفسر ؟**

- لتفقد الإدارة المصرية بها .
- للبحث عن المعادن .

* نجح محمد على في الوصول لمناجم الذهب في مدينة دنقلة .

* أمر محمد على في هذه الحملة بإلغاء تجارة الرقيق .

ما المقصود بـ : تجارة الرقيق ؟

عملية بيع وشراء البشر كعبيد واستغلالهم فى العمل الإجبارى وحرمانهم من حريتهم وحقوقهم.

بالرغم من أن قرار محمد على لم يوقف تجارة الرقيق لكن كان هذا القرار أولى المحاولات التى استمرت لعقود طويلة لإنهاء تلك التجارة اللا إنسانية.



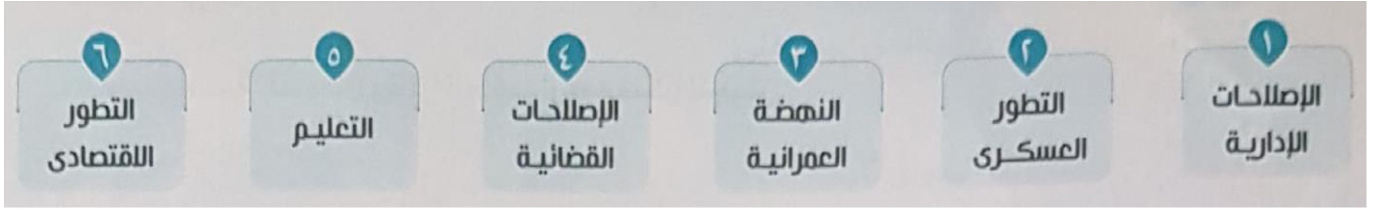
٣- رحلات سليم بك قبطان (جغرافى مصرى وضابط بحرى)

* قام سليم بك قبطان بثلاث رحلات متتالية لاستكشاف منابع نهر النيل الأبيض حتى وصل قرب البحيرات الاستوائية التي ينبع منها نهر النيل .

- ولكن حالت الجنادل والشلالات دون تقدم سفن الرحلة ، فعادت إلى مدينة الخرطوم .

مظاهر النهضة الحديثة في السودان تحت حكم محمد على

> يدعى البعض أن الإمبراطورية البريطانية هي التي كانت وراء نهضة السودان ولكن في الحقيقة يرجع الفضل في نهضتها إلى حكم محمد على باشا ، الذى أدخل مظاهر النهضة الحديثة إليها ، والتي تمثلت في :



١- الإصلاحات الإدارية

* أقام محمد على نظاماً حديثاً للحكم والإدارة في السودان مماثلاً للنظام الذى أسسه في مصر حيث قام بما يلى :

* إرساء الأمن في السودان : بعد أن كانت قبائل متفرقة متصارعة .

* تعيين حكمدار للسودان :

- كانت له السلطة العسكرية والمدنية .

- كان تابعاً لديوان ((وزارة)) الداخلية في مصر .

وكان ((إسماعيل بن محمد على)) أول من شغل هذا المنصب .

* تقسيم السودان إلى سبع مديريات ، ثم :

- عين مديراً لكل مديرية يتولى شئونها تحت إدارة حكمدار السودان .

- قسم المديريات إلى أقسام وعين لكل قسم ناظراً .

* تطبيق القانون ونشر العدل ، حيث :

- قام محمد على بمحاكمة عدد من الموظفين ومصادرة أموالهم بم تفسر ؟

بسبب سوء إدارتهم واستغلالهم لمناصبهم .

٢- التطور العسكرى

* أنشأ محمد على حاميات عسكرية في السودان لتوفير الأمن والحماية وقد تكونت هذه الحاميات من :

- جنود مصريين . – جنود سودانيين . – عدد قليل من الجنود الأتراك .



٣- النهضة العمرانية

* أهتم محمد على بإنشاء بعض المدن في السودان ، ومنها :

مدينة الخرطوم

* جعلها عاصمة للسودان ومقراً للحكمدار ومعسكراً للجيش .

* أقام فيها :

- العديد من المباني الحكومية . – مسجدين ومستشفى .
- ترسانة لصناعة السفن النيلية . – العديد من المخازن والمصانع .

مدينة كسلا

* أقام فيها أبراج ومواقع للتحصينت العسكرية ، وجعل بها حامية عسكرية ثابتة .

وقد أدى ذلك إلى توجه السكان من المناطق المجاورة للإقامة فيها وأصبحت من أهم المدن الإدارية في شرق السودان .

٤- الإصلاحات القضائية

* كانت الأعراف والتقاليد القبلية هي السائدة والمستخدمة في الفصل في النزاعات بين سكان السودان ولكن قام محمد على باستبدالها بالقانون العثماني حيث قام بـ :

- تعيين قاضٍ في كل مديرية وكانت سلطته محدودة .
- تعيين رئيس للقضاة في الدولة وكان صاحب الحكم النهائي .

٥- التعليم

* أهتم محمد على بالتعليم حيث قام بـ :

- نشر الكتاتيب في جميع أنحاء السودان **بم تفسر ؟** لتعليم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم .
- إنشاء بعض المدارس النظامية في المناطق الحضرية .
- إرسال بعثات من السودانيين إلى مصر **بم تفسر ؟** لتلقى التعليم خاصة في المجالات العسكرية والإدارية .

* أدى تمهيد الطرق بين مصر والسودان وتوطيد الأمن عليها إلى إقبال الشباب السودانى على الأزهر طلباً للعلم .

٦- التطور الاقتصادى

الزراعة

* قام محمد على بعدة أمور للنهوض بالزراعة في السودان **دلل ؟** حيث :

- أرسل مزارعين مصريين لتدريب السودانيين على أساليب الزراعة المتقدمة .
- أهتم بمشروعات الرى فأنشأ السواقى ، وحفر قنوات الرى ، مما زاد من مساحة الأراضى الزراعية .
- أدخل زراعة بعض المحاصيل كالقطن وقصب السكر ، وبعض أشجار الفاكهة .

* أهتم محمد على بتحسين الإنتاج الحيوانى بهدف تصدير الماشية .



التعدين والصناعة

* حيث أهتم محمد على بـ :- البحث عن المعادن واستثمارها كالحديد والذهب .

- إنشاء عدداً من المصانع في مدينة الخرطوم ، مثل : مصنع البارود وترسانة لصناعة السفن وألحق بها معملاً لإعادة تشكيل الحديد ومصنعاً لنجارة الأخشاب .

التجارة والنقل

* حيث أهتم محمد على بـ :- تأمين طرق التجارة وكلف شيوخ القبائل بحمايتها .

- تطوير الملاحة النهرية .

مما جعل مدينة الخرطوم من أهم المحطات التجارية في إفريقيا آنذاك .

موقف الدول الأوروبية من توسعات محمد على

> تحالفت القوى الأوروبية الكبرى مع السلطان العثمانى لإيقاف توسعات محمد على التي تعارضت مع مصالحها الاقتصادية فعُقدت معاهدة لندن عام ١٨٤٠ م ما النتيجة ؟ مما أدى إلى تخلى محمد على عن معظم الأراضى التي حكمها خارج مصر .

ولكن حصل ((محمد على)) على حكم وراثى لمصر والسودان بناءً على فرمان السلطان العثمانى عام ١٨٤١ م .

أسئلة تدريبات

س١ : أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

١- المدينة التي اتخذها محمد على عاصمة للسودان ومقراً للحكمدار هي مدينة ....

٢- أول من شغل منصب حكمدار بالسودان هو ....

٣- توقفت توسعات محمد على بعد عقد معاهدة ....

س٢ : بم تفسر .... ؟

١- مجئ محمد على إلى مصر ؟

٢- تولى محمد على قيادة إحدى الحملات إلى السودان ؟

س٣ : أختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- توقفت رحلات سليم بك قبطان في عهد محمد على ولم تستكمل تقدمها بعد أن وصلت قرب ....
(النيل الأبيض – البحيرات الأستوائية – دنقلة – سنار)

٢- أنشأ محمد على مصنعاً للبارود بمدينة .... (سنار – كسلا – الخرطوم – دنقلة)

٣- بموجب فرمان السلطان العثمانى ١٨٤١ م حصل (محمد على) على حكم وراثى لمصر و ....
(الشام – الحبشة – اليونان – السودان)



الإجابة

ج ١ : ١- الخرطوم . ٢- إسماعيل باشا ابن محمد على . ٣- لندن .

ج ٢ : ١- حيث جاء إلى مصر على رأس فرقة عسكرية للمساهمة في تحريرها من الحملة الفرنسية .

٢- لتفقد الإدارة المصرية بها والبحث عن المعادن .

ج ٣ : ١- البحيرات الاستوائية . ٢- الخرطوم . ٣- السودان .

الدرس الثانى: الدور الحضارى لمصر في قارة إفريقيا في عهد خلفاء محمد على

تمهيد

> واصل خلفاء محمد على الاهتمام باكتشاف إفريقيا ، حيث قال إبراهيم باشا ((ابن محمد على)) ((إن مستقبل مصر في إفريقيا)) ومن هنا :

- أهتم سعيد باشا بإفريقيا وخاصة السودان التي سعى نحو إصلاح أحوالها .
- اتجه الخديو إسماعيل نحو إفريقيا لاكتشافها وتكوين إمبراطورية مصرية عظيمة .

> ازداد دور مصر الحضارى وتعددت الكشوف الجغرافية المصرية لإفريقيا في عهد خلفاء محمد على ومنهم :

أولاً : عهد عباس باشا الأول (ابن طوسون بن محمد على)

* لم يهتم عباس باشا الأول بالكشوف الجغرافية لإفريقيا ، ولكن :

- أنشأ مدرسة ابتدائية في الخرطوم (عاصمة السودان) وجعل رفاعة الطهطاوى ناظراً لها .
- نشطت التجارة في عهده بين السودان والدول المجاورة .

ثانياً : عهد سعيد باشا (ابن محمد على)

> نشط في عهد سعيد باشا السباق الأوروبى لاستكشاف القارة الإفريقية واستغلال مواردها **دلل ؟**

حيث أرسلت الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية العديد من البعثات الاستكشافية لكشف منابع نهر النيل .

الدور الحضارى لمصر في إفريقيا في عهد سعيد باشا

> اهتم سعيد باشا بأمر السودان وقام بزيارتها عام ١٨٥٧ م **بم تفسر ؟** بهدف :

- دراسة أوضاعها وتحسين أحوالها .
- تنمية مواردها .
- الاهتمام بشئون المواطنين .

وقد قام بعدة إجراءات في السودان لتحقيق ذلك وكان من أبرزها ما يلى :



١ الإصلاحات الإدارية	- عزل الموظفين المعروفين بسوء المعاملة وأمر مديرى الأقاليم بحُسن معاملة الأهالى وإقامة العدل بينهم . - تقسيم السودان إلى خمس مديريات مستقلة ، تتبع كل منها نظارة ((وزارة)) الداخلية بالقاهرة مباشرة . - إنشاء المجالس العرفية من شيوخ القبائل ورؤساء العشائر بم تفسر ؟ لإشراك السودانيين في حكم بلادهم . **ما المقصود بـ : المجالس العرفية ؟** تجمع من شخصيات ذات نفوذ ، لفض المنازعات بين الأفراد استناداً إلى الأعراف والتقاليد المتبعة .
٢ الإصلاحات القضائية	- إنشاء مجالس الأقاليم بم تفسر ؟ للفصل في الخصومات المدنية والتجارية .
٣ إصلاحات اجتماعية	- أقام معسكر على نهر السوباط بم تفسر ؟ لمنع تجارة الرقيق . - خفض الضرائب وتقسيطها وإعفاء الأهالى من الضرائب المتأخرة وإسقاط الضرائب عن الجنود .
٤ إصلاحات النقل والبريد	- تنظيم المواصلات والبريد بين مصر والسودان : فأنشأ محطات على مسافات محددة لتغيير دواب النقل .

ثالثاً : عهد الخديو إسماعيل (ابن إبراهيم أبن محمد على)

> اهتم الخديو إسماعيل منذ بداية حكمه لمصر بتوسيع حدودها الجنوبية ، وتعد بعثاته الاستكشافية في إفريقيا من أهم إنجازاته فلم تشهد مصر في تاريخها توسعاً منظماً في إفريقيا كما شهدت في عهده .

دوافع الخديو إسماعيل لاكتشاف إفريقيا

> شهدت بعض المناطق الإفريقية خلال حكم الحديو إسماعيل نشاطاً مصرياً مهماً لاستكشاف أراضيها ودراسة أوضاعها ، وذلك لعدة أسباب منها :

١- استكمال ما بدأه ((محمد على باشا)) ، و ((سعيد باشا)) في محاربة تجارة الرقيق في إفريقيا .

٢- رغبته في استكمال مسيرة جده ((محمد على باشا)) في مواصلة الكشوف الجغرافية لمنابع النيل الاستوائية وقارة إفريقيا .

٣- تأكيد الوحدة الجغرافية والاقتصادية بين مصر ودول حوض النيل والشعوب الإفريقية .

٤- إيمانه بدور مصر في إدخال الحضارة الحديثة إلى إفريقيا وذلك بحكم الروابط التاريخية القديمة بينها وبين الشعوب الإفريقية .





حدود الدولة المصرية فى عهد الخديو إسماعيل

توسعات الخديو إسماعيل فى إفريقيا

* أرسل الخديو إسماعيل عدة حملات ورحلات استكشافية إلى إفريقيا ، وأستعان فيها بضباط أجانب وضباط من الجيش المصرى ، نتج عنها توسيع حدود مصر نحو الجنوب وضم العديد من المناطق ، حيث تم :

١- اكتشاف منابع النيل الاستوائية والوصول إلى مديرية خط الاستواء وبحيرتى ألبرت وفيكتوريا

٢- اكتشاف الجهات الشرقية من الحبشة والوصول إلى الصومال .

٣- رسم خرائط مفصلة للمناطق التي وصل إليها وإقامة نقاط عسكرية بها **بم تفسر ؟**
لتأمينها وحمايتها ورفع العلم المصرى عليها .

الدور الحضارى لمصر بالسودان وشرق إفريقيا فى عهد الخديو إسماعيل

١ التعليم	* قام الخديو إسماعيل بـ : - إنشاء بعض المدارس والمكتبات العامة في السودان ومنطقة القرن الإفريقى ، وأرسل المعلمين وعلماء الأزهر الشريف ليقوموا بالتدريس فيها . - إرسال خريجي مدرسة الخرطوم التي أنشأها عباس باشا الأول إلى مصر لإتمام دراستهم على نفقة الحكومة المصرية ما النتيجة ؟ ساعد ذلك على نبوغ عدد كبير من العلماء السودانيين في مجالات عدة كالهندسة والمساحة والتاريخ .





السودان في عهد الخديو إسماعيل

* نستنتج من الخريطة المقابلة أن : الخديو إسماعيل أدخل تعديلات على التقسيم الإدارى للسودان نتيجة توسعاته وضم أراضى جديدة إليه حيث : - قسم السودان إلى (١٢) مديرية لكل منها عاصمة . - أنشأ (٥) محافظات على الساحل الشرق لإفريقيا .	٢ التقسيم
* اهتم الخديو إسماعيل بـ : - استصلاح الأراضى الزراعية وإنشاء المزارع في السودان بم تفسر ؟ لزيادة الإنتاج . - التوسع في زراعة القطن بم تفسر ؟ لدعم الصناعات التصديرية .	٣ الزراعة
* أهتم الخديو إسماعيل بالطرق والملاحة ، حيث : * الطرق البرية :- عمل على : - إنشاء وتحسين الطرق البرية في السودان ومنطقة شرق إفريقيا . - مد خط سكة حديدية بمحاذاة نهر النيل في السودان . * الملاحة النهرية :- تم إصلاح : - مجرى النيل جنوب وادى حلفا ، فأصبح صالحاً لمرور السفن . - ترسانة الخرطوم التي أنشئت في عهد محمد على . * الملاحة البحرية :- أنشئ في عهده فنار بميناء بربرة على خليج عدن وبنى بها رصيف لرسو السفن .	٤ طرق النقل
* ازدهرت حركة التجارة في عهد الخديو إسماعيل بم تفسر ؟ بسبب : - استقرار الأمن في المناطق الإفريقية التي ضمها للإمبراطورية المصرية . - إنشائه العديد من الطرق والمراكز التجارية المهمة .	٥ التجارة
* اهتم الخديو إسماعيل بـ : - إنشاء العديد من مكاتب البريد في السودان ، وأسس إدارة للبريد في الخرطوم عام ١٨٧٣ م . - مد خطوط التلغراف وإنشاء العديد من مكاتب التلغراف في مختلف المدن السودانية .	٦ البريد والتلغراف

رابعاً : عوامل توقف الكشوف الجغرافية المصرية في إفريقيا

* واجهت مصر معوقات عديدة أثناء توسعها لاستكشاف إفريقيا ، أدت في النهاية إلى توقف تلك الكشوف ، وتتمثل هذه المعوقات في :

١- عدم صلاحية معظم الأنهار والبحيرات الداخلية للملاحة وانتشار المستنقعات . ٢- ضيق الطرق البرية وكثرة تعرجها وعدم استواء سطحها . ٣- انتشار الأوبئة والأمراض الخطيرة ووجود الحيوانات المفترسة والحشرات الضارة والزواحف السامة . ٤- غزارة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة والرطوبة .	معوقات طبيعية
١- سوء الأوضاع الداخلية لمصر في نهاية حكم الخديو إسماعيل بسبب الأزمات المالية والسياسية . ٢- الاستعانة بالأجانب وتعيينهم في الوظائف العليا .	معوقات بشرية



أسئلة تدريبات

س[١] : أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

١- أنشأ سعيد باشا للفصل في الخصومات المدنية والتجارية بالسودان ....

٢- قام الخديو إسماعيل باستكمال ما بدأه محمد على باشا وسعيد باشا في محاربة .... بإفريقيا .

٣- أرسل الخديو إسماعيل رحلات استكشافية في القارة الإفريقية وصلت إلى بحيرتي .... و ....

س[٢] : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- ((إن مستقبل مصر في إفريقيا)) وردت المقولة السابقة على لسان أحد خلفاء محمد على وهو ....

(إبراهيم باشا – عباس الأول – سعيد باشا – الخديو إسماعيل)

٢- أنشأ عباس باشا مدرسة ابتدائية بالسودان في مدينة ....   (كسلا – الخرطوم – دنقلة – سنار)

٣- قام سعيد باشا بعزل الموظفين المعروفين بسوء المعاملة في السودان وكان ذلك ضمن الإصلاحات ....

(القضائية – الاجتماعية – الإدارية – الاقتصادية)

س[٣] : بم تفسر ......؟

١- ازدهرت حركة التجارة في عهد الخديو إسماعيل ؟

٢- أقام سعيد باشا معسكر على نهر السوباط ؟

الإجابة

ج ١ :   ١- مجالس الأقاليم .   ٢- تجارة الرقيق .   ٣- ألبرت – فيكتوريا .

ج ٢ :   ١- إبراهيم باشا .   ٢- الخرطوم .   ٣- الإدارية .

ج ٣ :   ١- بسبب :- استقرار الأمن في المناطق الإفريقية التي ضمها للإمبراطورية المصرية .

٢- لمنع تجارة الرقيق .

الوحدة الثالثة : الأنشطة الاقتصادية ودورها في التنمية المستدامة بإفريقيا

الدرس الأول : الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية في إفريقيا

> تعد الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية من أهم القطاعات الاقتصادية في قارة إفريقيا حيث يعمل عدد كبير من سكان القارة في هذه الأنشطة ، وفيما يلى سنتعرف هذه الأنشطة بشئ من التفصيل .



أولاً : الزراعة في إفريقيا

أنواع الزراعة

> تتعدد أنواع الزراعة في قارة إفريقيا وفق احتياجات السكان والتطور التكنولوجي كالتالى :

الزراعة البسيطة	الزراعة الكثيفة	الزراعة الواسعة

> كانت الزراعة البسيطة (البدائية) هي النمط السائد للزراعة في إفريقيا حتى القرن العشرين الميلادى بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي .

> أدت الزيادة السكانية الكبيرة إلى تحول معظم دول القارة نحو الزراعة الكثيفة والواسعة بهدف زيادة الإنتاج وسد الاحتياجات الغذائية للسكان .

الزراعة الذكية مناخياً

الزراعة التي تستهدف زيادة الإنتاجية بشكل مستدام ، والتكيف مع التغيرات المناخية والتقليل من غازات الاحتباس الحرارى .

> تم الاعتماد على الزراعة الذكية مناخياً في بعض الدول الإفريقية مثل : مصر وغانا ومالى

بم تفسر ؟

لمواجهة التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية على الزراعة من أجل تحقيق الأمن الغذائي .

مساحة الأراضي الزراعية في إفريقيا

> تمثل نحو خُمس مساحة الأراضي الزراعية في العالم وفقاً لعام ٢٠٢٢ م .

وبذلك تأتى إفريقيا في المرتبة الثالثة عالمياً بعد قاراتي آسيا وأوروبا .

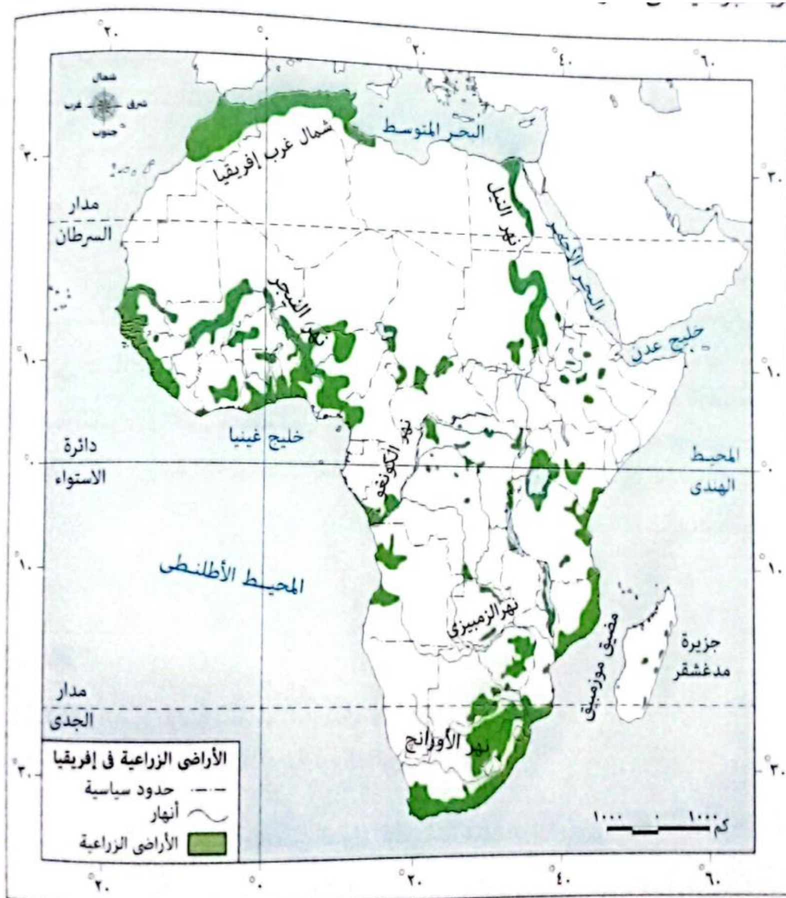
> نلاحظ من الخريطة التالية أن الأراضي الزراعية الجيدة بقارة إفريقيا تتركز في :

١- المناطق الساحلية في شمال غرب القارة والغرب والجنوب والجنوب الشرقي .

٢- مناطق السهول الفيضية والدالات النهرية مثل :

نهر النيل – نهر النيجر – نهر الكونغو – نهر الزمبيزي – نهر الأورنج .

٣- مناطق التربة البركانية في القارة .



أهمية الزراعة في إفريقيا

> تُعد الزراعة إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد الإفريقي حيث تأتى قارة إفريقيا في المرتبة الأولى عالمياً من حيث نسبة العاملين في النشاط الزراعى (حيث يعمل بها نحو ٥٠ % من القوى العاملة) .

ويرجع هذا إلى اعتماد الزراعة في معظم مناطق القارة على الأيدي العاملة .

أهم المحاصيل الزراعية في إفريقيا

> تتنوع المحاصيل الزراعية في قارة إفريقيا ، مما يسهم في :

- تحقيق الاكتفاء الذاتي .   – الأغراض التجارية .

من أهم المحاصيل الزراعية بقارة إفريقيا

الحبـوب الغذائية	المحاصيل الدرنية	محاصيل المنبهات	المحاصيل النقدية
مثل : الذرة الرفيعة	مثل : الكسافا، اليام	مثل : الكاكاو، البن، الشاي	مثل : القطن، المطاط الطبيعي

الحبوب الغذائية

من أبرزها :



الذرة الرفيعة

أهميتها	تستخدم كغذاء للإنسان والحيوان.
إنتاج القارة	تنتج إفريقيا أكثر من نصف الإنتاج العالمى.

المحاصيل الدرنية

من أهمها :





	الكسـافا (تشبه البطاطس)	اليـام (لونه الخارجى يشبه البطاطس)
مناطق زراعتها	تُزرع فى المناطق الاستوائية.	يُزرع فى المناطق الاستوائية
أهميتها	يمكن تناولها نيئة أو طحنها لصنع الخبز.	يستخدم فى صناعة الخبز فى بعض دول إفريقيا.
إنتاج القارة	تنتج إفريقيا نحو ثلثى الإنتاج العالمى.	تنتج إفريقيا نحو ٩٨٪ من الإنتاج العالمى.



محاصيل المنبهات

تُعد قارة إفريقيا من أكبر المنتجين لها، وتزرع بشكل أساسى للأغراض التجارية، ومنها :

	الكاكاو	البن	الشاى
مناطق زراعته	يُزرع فى غرب إفريقيا.	يُزرع فى شرق ووسط وغرب إفريقيا.	يُزرع فى شرق إفريقيا.
إنتاج القارة	تنتج إفريقيا نحو ٧٠ ٪ من الإنتاج العالمى.	تنتج إفريقيا نحو خُمس الإنتاج العالمى.	تنتج إفريقيا نحو عُشر الإنتاج العالمى.

المحاصيل النقدية

المحاصيل التى تزرع من أجل التجارة والحصول على النقد الأجنبى.

	القطن	المطاط الطبيعى
أهميته	يستخدم فى صناعة المنسوجات.	يُستخدم فى صناعة إطارات الطائرات والسيارات.
إنتاج القارة	تنتج إفريقيا كميات قليلة منه، وتشتهر كل من : • مصر • السودان. } بإنتاج القطن طويل التيلة	تنتج إفريقيا نحو عُشر الإنتاج العالمى.

مشكلات الزراعة فى إفريقيا

١- الجفاف والفيضانات

*** يؤدى نقص سقوط الأمطار إلى حدوث الجفاف مما يقلل مساحة الأراضي الزراعية .**

*** يؤدى سقوط الأمطار الغزيرة إلى حدوث الفيضانات القوية التي تجرف التربة وتدمر المحاصيل وبالتالي تنخفض الإنتاجية الزراعية .**

٢- تدهور التربة الزراعية

*** تعانى معظم دول القارة من :**

- ضعف شبكات الرى والصرف ما النتائج ؟

مما يؤدى إلى ارتفاع نسبة المياه والأملاح في التربة .

- تعرض التربة للتعرية بسبب الرياح والأمطار والرعى الجائر .

٣- هجمات أسراب الجراد

*** ينتشر الجراد في قارة إفريقيا على أطراف المناطق الصحراوية ويتحرك نحو مناطق البحر المتوسط والسافانا .**

*** يُعد الجراد الصحراوى أخطر أنواع الجراد بم تفسر ؟**

لأنه يؤدى إلى تدمير مساحات واسعة من المحاصيل الزراعية كما حدث في شرق إفريقيا في عام ٢٠٢٠ م .

٤- الصراعات وضعف التمويل



*** تتأثر الزراعة فى إفريقيا بـ :**

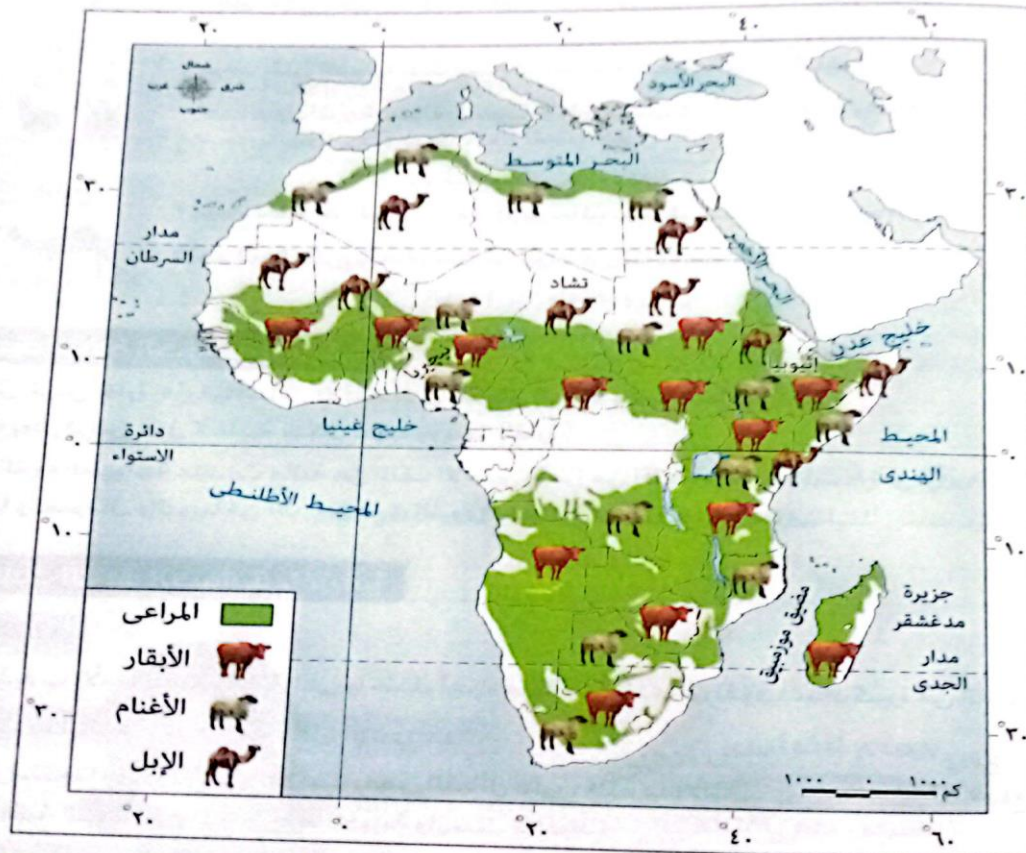
- الصراعات المسلحة والحروب التي تحدث داخل بعض الدول الإفريقية .
- ضعف التمويل المخصص للبحوث الزراعية مما يؤثر سلباً على تطوير القطاع الزراعى .

ثانيا : الرعى والثروة الحيوانية في إفريقيا

المراعى الطبيعية في إفريقيا

> تبلغ مساحة المراعى الطبيعية بقارة إفريقيا نحو ربع مساحة المراعى الطبيعية في العالم وفقاً لعام ٢٠٢٢ م .

وبذلك تأتى قارة إفريقيا في المرتبة الثانية عالميا بعد قارة آسيا من حيث مساحة المراعى الطبيعية .



توزيع المراعى الطبيعية والثروة الحيوانية فى إفريقيا

الثروة الحيوانية فى إفريقيا

> يوجد بقارة إفريقيا ثروة حيوانية متنوعة منها :



* يوجد بقارة إفريقيا ربع أبقار العالم ، ولكن قيمتها الاقتصادية محدودة بم تفسر ؟
بسبب ضعف إنتاجها من الألبان واللحوم .
* أهم الدول المربية : دولة إثيوبيا الأولى إفريقياً في أعداد الأبقار .



* يوجد بقارة إفريقيا ثلث أغنام العالم ، ونحو نصف أعداد الماعز .

* أهم الدول المربية : دولة نيجيريا الأولى إفريقيا في أعداد الأغنام والماعز .





* يوجد بقارة إفريقيا ٨٤٪ من الإبل عالمياً ، وتتركز في المناطق الصحراوية .

* أهم الدول المربية : دولة تشاد الأولى إفريقيا أعداد الإبل .

أهمية الثروة الحيوانية بإفريقيا

> يشكل الرعي بقارة إفريقيا أساس الاقتصاد في المناطق الجافة وشبه الجافة **دلل ؟**
حيث يوفر فرص عمل لأغلبية سكان غرب ووسط القارة .

> توفر الثروة الحيوانية عائدات مالية من النقد الأجنبي وتعزز من اقتصاد الدول المصدرة لها وتُعد كل من دول السودان وكينيا والصومال وإثيوبيا من أكبر مصدرى الثروة الحيوانية لدول الخليج العربى .

مشكلات الثروة الحيوانية بإفريقيا

الجفاف

* يؤثر تذبذب الأمطار على نمو المراعى واختفاء أجزاء منها مما يؤدى إلى نفوق أعداد كبيرة من الحيوانات .

عادات وتقاليد بعض القبائل الإفريقية

* يقتصر استخدام الثروة الحيوانية عند بعض القبائل على :- شرب الألبان . – دفع المهر عند الزواج .

* تعتبر ملكية الثروة الحيوانية مشاعاً للقبيلة وليست للأفراد .

الصراعات السياسية ومشكلات التنقل الرعوى عبر الحدود

* تؤدى إلى هجرة كثير من الشباب من المناطق الرعوية ، مما يؤثر سلباً على الثروة الحيوانية .

ثالثاً : الثروة السمكية في إفريقيا

> تساهم إفريقيا بنسبة قليلة من الإنتاج العالمى للأسماك وفقاً لعام ٢٠٢٢ م ،
حيث تأتى إفريقيا في المرتبة الرابعة عالمياً في إنتاج الأسماك .

مصايد الأسماك في إفريقيا تنقسم إلى :

١- المصايد الطبيعية

* تنتج منها قارة إفريقيا نحو ٨٢٪ من إنتاجها السمكى وتنقسم هذه المصايد إلى :

١- المصايد البحرية تشمل :

- سواحل المحيطين الأطلنطى والهندى .
- سواحل البحرين الأحمر والمتوسط .

٢- المصايد الداخلية تشمل الأنهار والبحيرات داخل القارة .

* أهم دول قارة إفريقيا إنتاجاً للأسماك من المصايد الطبيعية :

- المغرب (المركز الأول) . – موريتانيا (المركز الثانى) .



٣- المزارع السمكية

* اتجهت إفريقيا إلى الاستزراع السمكى لسد حاجة السكان وتنتج القارة منها نحو ١٨٪ من إنتاجها السمكى .
* أهم دول قارة إفريقيا إنتاجاً للأسماك من المزارع السمكية :
- مصر (المركز الأول) . – نيجيريا (المركز الثانى) .

تأتى مصر في المرتبة الثانية إفريقياً في استيراد الأسماك رغم إنتاجها السمكى الكبير .

أهمية الثروة السمكية لقارة إفريقيا

< تُعد الأسماك مصدراً رئيسياً للغذاء والبروتين في كثير من دول إفريقيا ، خاصة تلك التي تعانى من مشكلات في الثروة الحيوانية .

< تدخل الأسماك في التجارة الدولية كسلعة أساسية ما النتائج ؟ مما يساعد في توفير فرص العمل وزيادة الدخل .

مشكلات الثروة السمكية في إفريقيا

< تعانى قارة إفريقيا من عدة مشكلات تواجه الثروة السمكية دلل ؟ حيث :

* مشكلة استنزاف المصايد البحرية وانخفاض المخزون السمكى بسبب :
- عدم إحكام الرقابة على أساطيل الصيد الضخمة .
- الصيد غير القانوني .
* معاناة المصايد الداخلية من تدهور الموائل البحرية وأيضاً من الإفراط في الصيد .

ما المقصود بـ : الموائل البحرية ؟
منطقة بيئية طبيعية مأهولة بنوع واحد أو أكثر من الكائنات البحرية .

رابعاً : جهود إفريقيا ومصر لتنمية الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية

على مستوى القارة الإفريقية

< أطلق الاتحاد الإفريقى عام ٢٠٠٢ م برنامجاً شاملاً للتنمية الزراعية بهدف تحقيق الأمن الغذائي في إفريقيا .

< إطلاق مبادرات إقليمية تركز على :
- تحسين إدارة الموارد الرعوية . – العناية بصحة الحيوان .
- تنظيم حركة انتقال الرعاة بشكل آمن بين الدول .

< تبنى التقنيات الحديثة في الزراعة ، والاستثمار في البحوث الزراعية لتطوير الإنتاجية .

< التوجه نحو الاستزراع السمكى ، وتقوم مصر بتدريب الكوادر الفنية في الدول الإفريقية للمساعدة في تنمية المزارع السمكية .

على مستوى مصر

< إقامة العديد من المشروعات القومية للاستصلاح الزراعى وتوفير المياه اللازمة لذلك من خلال معالجة مياه الصرف الزراعية أو تحلية مياه البحر أو المياه الجوفية .

< العمل على زيادة الاستثمار في البحوث الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعى بما يسهم في :
- تحقيق الاكتفاء الذاتي من بعض المحاصيل .
- زيادة الصادرات الزراعية

< التوسع في الاستزراع السمكى لتحقيق الاكتفاء الذاتي مثل مشروع بركة غليون .

تأتى مصر في المركز الأول إفريقياً في الإنفاق على البحوث الزراعية والتطوير الزراعى .



أسئلة تدريبات

س١ : أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

١- تتنوع الزراعة بإفريقيا وفقاً لـ .... و ....

٢- تأتى قارة إفريقيا في المرتبة الأولى عالمياً من حيث عدد العاملين في النشاط ....

٣- تعد إفريقيا أكبر المنتجين لمحاصيل المنبهات وتزرع بشكل أساسى للأغراض ....

٤- ينتشر الجراد في قارة إفريقيا على أطراف المناطق ....

س٢ : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- يندرج محصول الذرة الرفيعة ضمن ....

(المحاصيل النقدية – محاصيل المنبهات – المحاصيل الدرنية – الحبوب الغذائية)

٢- من المحاصيل الدرنية التي تزرع في قارة إفريقيا ....   (البن – المطاط الطبيعي – القطن – اليام)

٣- يُعد أحد أمواع محاصيل المنبهات التي تزرع في شرق وغرب ووسط إفريقيا وتنتج إفريقيا خمس إنتاجة العالمى

(اليام – الكاكاو – البن – الشاي)

س٣ : بم تفسر ......؟

١- القيمة الاقتصادية للابقار في إفريقيا محدودة ؟

٢- يعد الجراد الصحراوى أخطر أنواع الجراد ؟

الإجابة

ج ١ : ١- احتياجات السكان – التطور التكنولوجى .   ٢- الزراعى .

٣- التجارية .   ٤- الصحراوية .

ج ٢ : ١- الحبوب الغذائية .   ٥- اليام .   ٣- البن .

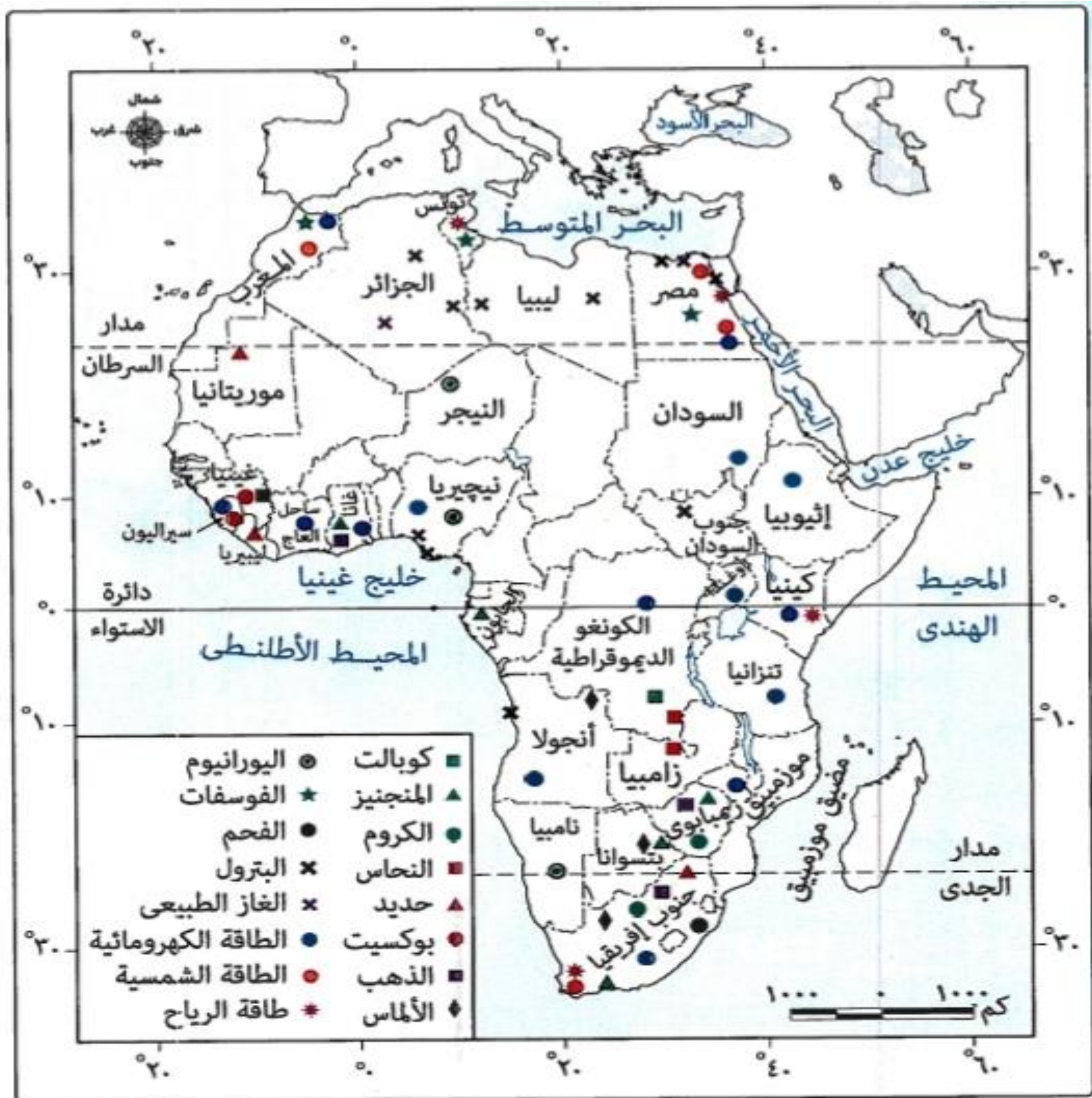
ج ٣ : ١- بسبب ضعف إنتاجها من الألبان واللحوم .

٢- لأنه يؤدى إلى تدمير مساحات واسعة من المحاصيل الزراعية كما حدث في شرق إفريقيا في عام ٢٠٢٠م .

الدرس الثانى : التعدين والطاقة والصناعة في إفريقيا

تمهيد

> أنعم الله – عزل وجل – على قارة إفريقيا بثروات معدنية هائلة يجب استثمارها لتحقيق التنمية المستدامة بالقارة ، وقد أعلنت الأمم المتحدة أن الفترة من عام ٢٠١٦م وحتى عام ٢٠٢٥م عَقد التنمية الصناعية الثالث في إفريقيا ، حيث تمتلك القارة العديد من المعادن ومصادر الطاقة التي تؤهلها لتحقيق رؤية أجندة إفريقيا ٢٠٦٣م ، والخريطة التالية توضح أهم الدول الإفريقية المنتجة للمعادن ومصادر الطاقة .



توزيع أهم المعادن ومصادر الطاقة فى إفريقيا



أولاً : التعدين في إفريقيا

> يُعد التعدين أحد مصادر الدخل المهمة في العديد من الدول الإفريقية **دلل ؟**

حيث تُستخرج كميات كبيرة من المعادن من القارة ويتم تصدير معظمها إلى الخارج .

> تمتلك قارة إفريقيا نحو ٣٠٪ من الاحتياطي العالمى للمعادن .

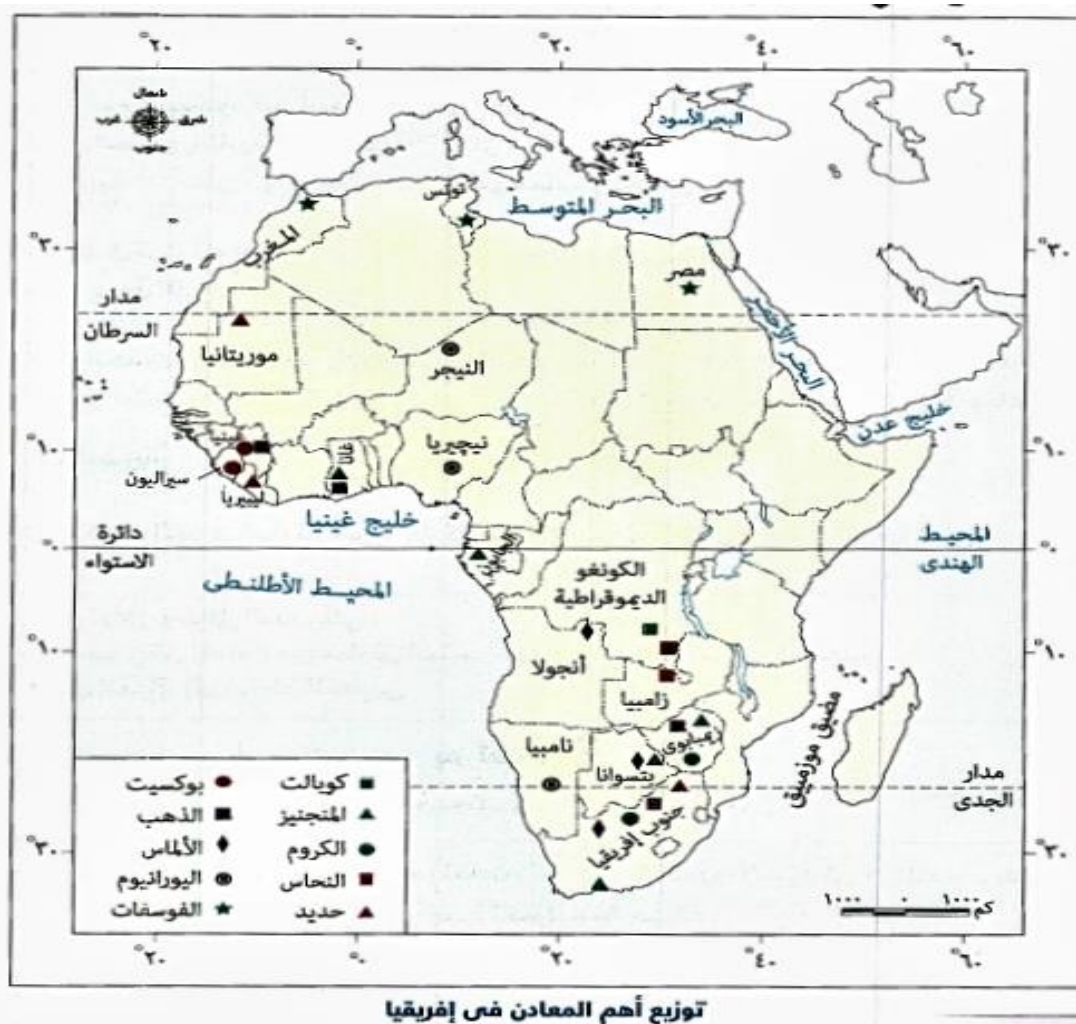
١- مقومات النشاط التعدينى تنقسم إلى :

المقومات الطبيعية	
الموقع الجغرافى	كلما كانت ممناطق تركز المعادن قريبة من مناطق التركز السكانى والصناعى ، ساعد ذلك على استخراجها بتكلفة أقل والعكس صحيح ، مثال : بعد خام الحديد بجبال البحر الأحمر عن وسائل النقل أدى إلى تأخر استغلاله .
نوع الصخور	يؤثر نوع الصخور في أنواع المعادن دلل ؟ حيث : تحتوى الصخور النارية والمتحولة على معادن ، مثل : الذهب والنحاس والماس ، بينما تحتوى الصخور الرسوبية على أنواع أخرى ، مثل : الفوسفات والجبس .
حركة القشرة الأرضية	تساعد في تركز المعادن ببعض المناطق دون غيرها في شكل عروق أو تكوينات مائلة ، مثل : عروق الذهب .
الاحتياطي المعدني	تُحدد الجدوى الاقتصادية لاستغلال المناجم بناءً على تقدير كميات المعادن المتوفرة فيها ، فبعض المناطق تحتوى على معادن ، ولكن بكميات ضئيلة مما يجعل استغلالها غير مجدٍ اقتصادياً .
المقومات البشرية	
الأيدى العاملة	كلما كانت الأيدى العاملة مدربة بشكل جيد زادت القدرة على تحقيق إنتاجية أعلى .
وسائل النقل	يؤثر توافر وسائل النقل على : - تسهيل نقل المعادن من مناطق استخراجها إلى المصانع أو موانئ التصدير . - نقل العمال إلى مناطق التعدين .
رأس المال	يتطلب التعدين رأس مال ضخم بم تفسر ؟ لشراء المعدات ، ومد شبكات الطرق ، وتأسيس البنية التحتية .
التقدم العلمي والتكنولوجي	يساعد على : - تحديد أماكن وجود المعادن . – تقدير الاحتياطي من المعادن بدقة . - استخراج المعادن بأجهزة تكنولوجية حديثة .

٢- أشهر المعادن في إفريقيا تنقسم إلى :

المعادن الأساسية	المعادن الخفيفة	المعادن النفيسة	المعادن الاستراتيجية والنووية	المعادن الكيماوية
مثل : - الحديد. - النحاس. - الكروم.	مثل : - البوكسيت .	مثل : - الذهب . - الماس .	مثل : - الكوبالت . - اليورانيوم .	مثل : - الفوسفات .





توزيع أهم المعادن فى إفريقيا

	المعادن الأساسية
الحديد	- أهميته : يُستخدم في صناعة الصلب ووسائل النقل . - إنتاج القارة : تنتج إفريقيا منه نحو ٤ % من الإنتاج العالمى ، ويُصدر معظم الإنتاج إلى الدول المتقدمة . - أهم الدول المنتجة : تُعد جمهورية جنوب إفريقيا أولى دول إفريقيا في الإنتاج .
النحاس	- أهميته : يدخل في الصناعات الكهربائية والإلكترونية ، وصناعة الأسلاك . - إنتاج القارة : تنتج إفريقيا منه نحو ١٥,٧ % من الإنتاج العالمي .
الكروم	- أهميته : يدخل في صناعة الحديد والصلب وصناعة الطوب الحرارى . - إنتاج القارة : تنتج إفريقيا أكثر من نصف الإنتاج العالمى . - أهم الدول المنتجة : تُعد جمهورية جنوب إفريقيا الأولى عالمياً في الإنتاج .
	المعادن الخفيفة
البوكسيت	- يُعد أحد المعادن الخفيفة سهلة التشكيل . - أهميته : يُعد الخام الأساسى لإنتاج الألومنيوم الذى يدخل في العديد من الصناعات ، مثل : صناعة الطائرات والسيارات . - إنتاج القارة : تنتج إفريقيا منه أكثر من ربع الإنتاج العالمى . - أهم الدول المنتجة : تُعد دولة غينيا أولى دول إفريقيا في الإنتاج .
	المعادن النفيسة
الذهب	- أهميته : يُستخدم في صناعة الحُلى وبعض الأدوية والصناعات الإلكترونية . - إنتاج القارة : تنتج إفريقيا منه نحو ربع الإنتاج العالمى . - أهم الدول المنتجة : تُعد دولة غانا أولى دول إفريقيا في الإنتاج .
الماس	- أهميته : يُستخدم في صناعة المجوهرات وبعض الصناعات الثقيلة . - إنتاج القارة : تحتل إفريقيا المرتبة الأولى عالمياً حيث تنتج أكثر من نصف الإنتاج العالمى . - أهم الدول المنتجة : تُعد دولة بتسوانا أولى دول إفريقيا في الإنتاج .



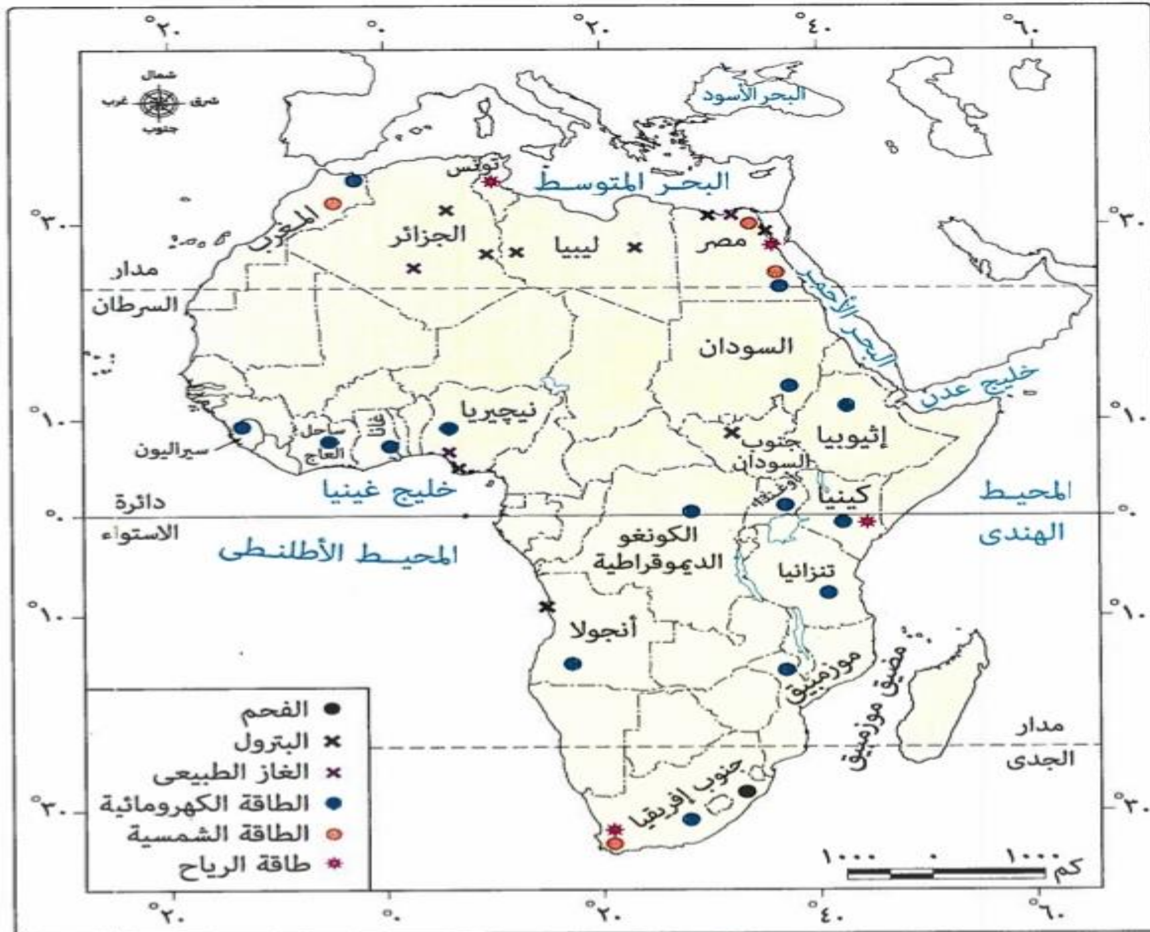
	المعادن الاستراتيجية والنووية
الكوبالت	- أهميته : من المعادن الاستراتيجية ويستخدم في صناعة بطاريات الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية وغيرها من الأجهزة الإلكترونية . - إنتاج القارة : تنتج إفريقيا منه حوالى ثلاثة أرباع الإنتاج العالمى . - أهم الدول المنتجة : تُعد جمهورية الكونغو الديموقراطية الأولى عالمياً في الإنتاج .
اليورانيوم	- أهميته : من المعادن النووية ويستخدم في إنتاج الطاقة النووية . - إنتاج القارة : تنتج إفريقيا منه حوالى ١٧ % من الإنتاج العالمى . - أهم الدول المنتجة : تُعد دولة ناميبيا أولى دول إفريقيا في الإنتاج .
	المعادن الكيماوية
الفوسفات	- أهميته : يستخدم في صناعات الأسمدة والمنظفات . - إنتاج القارة : تنتج إفريقيا منه نحو خُمس الإنتاج العالمى . - أهم الدول المنتجة : تُعد دولة المغرب أولى دول إفريقيا والثانية عالمياً في الإنتاج .

ثانياً : مصادر الطاقة في إفريقيا

> **تعانى قارة إفريقيا من نقص في مصادر ((الطاقة الأحفورية)) ، وعدم وجود توازن في توزيع هذه المصادر داخل القارة ، لكنها تتمتع بإمكانات كبيرة في ((الطاقة المتجددة)) .**

مصادر الطاقة الأحفورية	مصادر الطاقة المتجددة
- الفحم . - البترول . - الغاز الطبيعى .	- الطاقة الشمسية . - الطاقة الكهرومائية . - طاقة الرياح .

والخريطة التالية توضح توزيع هذه المصادر بإفريقيا .



توزيع أهم مصادر الطاقة فى إفريقيا



وفيما يلى سنتعرف الطاقة الأحفورية ، والطاقة المتجددة بشئ من التفصيل .

١ـ الطاقة الأحفورية : الطاقة الناتجة عن حرق مواد ذات أصل حيوانى أو نباتى تستخرج من باطن الأرض وينتج عن حرقها كميات كبيرة من ثانى أكسيد الكربون لذا تسبب تلوث البيئة .

< تضم مصادر الطاقة الأحفورية كل من :

الفحم	- من أقدم مصادر الطاقة التي عرفها الإنسان وينتج عن حرقه تلوث كبير للبيئة . - يُعد مصدراً رئيساً للطاقة في العديد من الدول الإفريقية . - أهم الدول المنتجة : يأتي معظم إنتاج إفريقيا من دولة جنوب إفريقيا .
البترول	- من أهم مصادر الطاقة ويؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية . - أهم الدول المنتجة : يأتي نحو ٨٠ % من إنتاج إفريقيا من : - نيجيريا . – الجزائر . - أنجولا . – ليبيا . – مصر .
الغاز الطبيعى	- من مصادر الطاقة المهمة والنظيفة ورخيصة الثمن . - أهم الدول المنتجة : يأتي ٨٠ % من إنتاج إفريقيا من : - الجزائر . – مصر . – نيجيريا .

٢ـ الطاقة المتجددة

< تضم مصادر الطاقة المتجددة كل من :

الطاقة الشمسية	- أدى الموقع الفلكى لقارة إفريقيا إلى تلقيها معدلات إشعاع شمسى مرتفعة سنوياً ، مما يجعلها من أفضل القارات استفادة من الطاقة الشمسية . - أهم الدول المنتجة : - مصر . – جنوب إفريقيا . – المغرب .
الطاقة الكهرومائية	- تُعد أول مصادر الطاقة المتجددة التي تم استثمارها في قارة إفريقيا بم تفسر ؟ بسبب وفرة الأنهار والمساقط المائية في القارة ، ومن أهم هذه الأنهار : (نهر النيل – نهر الكونغو – نهر أورانج – نهر الزمبيزى – نهر النيجر) - أهم الدول المنتجة : - إثيوبيا . – جنوب إفريقيا . – مصر .
طاقة الرياح	- تُعد مناطق شمال وشرق وجنوب إفريقيا الأكثر ملاءمة لمشروعات طاقة الرياح بم تفسر ؟ بسبب انتظام هبوب الرياح بسرعة مناسبة . - أهم الدول المنتجة : تتصدر الإنتاج بالقارة كل من : - مصر . – المغرب . – جنوب إفريقيا .

ثالثاً : الصناعة في إفريقيا

< تنعم قارة إفريقيا بـ :

- وفرة المواد الخام . – وفرة مصادر الطاقة المتجددة .

- وفرة الأيدى العاملة . – اتساع السوق الإفريقية .

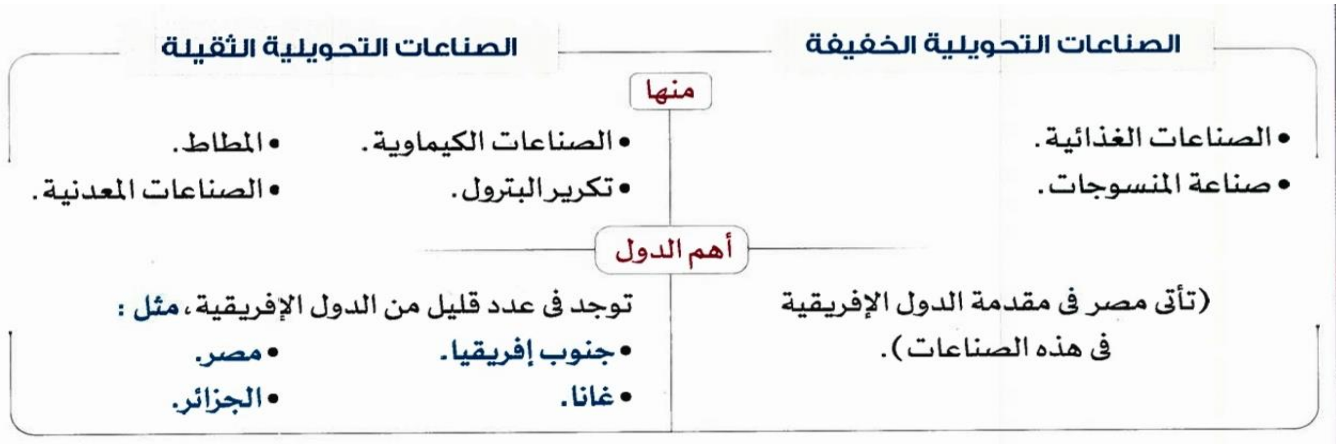
مما ساعد على قيام صناعات متنوعة بالقارة .

أنواع الصناعات فى إفريقيا

١ـ الصناعات الاستخراجية ومنها : - الصناعات التعدينية . – صناعة الرخام والجرانيت .

- صناعة قطع الأخشاب . – صناعات الزيوت .

٢- الصناعات التحويلية وتنقسم إلى :



> على الرغم من التقدم الملحوظ في مجالات الاقتصاد والتنمية في قارة إفريقيا خلال السنوات الأخيرة ، إلا أنها تُعد أقل قارات العالم من حيث التطور الصناعى حيث تواجه العديد من التحديات والمعوقات والمشكلات في قطاعات التعدين والطاقة والصناعة .

رابعاً : مشكلات التعدين والطاقة والصناعة في إفريقيا

١- ضعف البنية التحتية ، وضعف شبكات النقل والاتصالات .

٢- اهتمام القطاع الخاص بالصناعات الاستهلاكية التي تحقق أرباحاً سريعة ، مثل : السلع الغذائية .

٣- ضعف التعاون الإقليمى بين الدول الإفريقية .

٤- الحروب وعد الاستقرار السياسى في بعض دول القارة .

٥- تصدير الإنتاج المعدنى في شكل مواد خام بأسعار منخفضة ، ثم استيراد المنتجات الصناعية بأسعار مرتفعة للغاية .

٦- نقص رءوس الأموال وافتقار بعض الدول الإفريقية للأيدى العاملة المدربة اللازمة لقطاع التعدين والصناعة ما النتيجة ؟ مما أدى إلى الاعتماد على الشركات الأجنبية .

خامساً : جهود إفريقيا ومصر للنهوض بمجالات التعدين والطاقة والصناعة

١- التوجه نحو الصناعات الخضراء والتعدين المستدام ودعم الطاقة المتجددة .

٢- إنشاء التكتلات الاقتصادية ومناطق التجارة الحرة .

٣- سعى الدول الإفريقية للتحول من ثقافة الاستهلاك إلى ثقافة الإنتاج ما النتائج ؟ مما يؤدى إلى زيادة الاستثمارات وتوفير فرص عمل جديدة .

٤- تطوير البنية التحتية .

٥- رفع كفاءة العمال والفنيين وتدريبهم على التكنولوجيا الحديثة .

ما المقصود بـ : التعدين المستدام ؟

إدارة الموارد المعدنية بطريقة تحقق التوازن بين الاحتياجات البيئية والاجتماعية والاقتصادية للأجيال الحالية والقادمة.



٦- الاهتمام بالتعليم الفني .

٧- إنشاء مناطق اقتصادية خاصة ومنحها العديد من المزايا والتسهيلات لتطوير الصناعات والتصدير ،

مثل : يوجد في مصر عشر مناطق اقتصادية منها المنطقة الاقتصادية في شمال غرب خليج السويس .

أسئلة تدريبات

س١ : أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

١- يستخرج الفوسفات من الصخور ....

٢- يستخدم الذهب في صناعة الحلى وبعض .... و ....

٣- قامت مصر بإنشاء عشر مناطق اقتصادية منها المنطقة الاقتصادية في ....

س٢ : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- من المقومات الطبيعية للنشاط التعديني والمؤثرة في تركز المعادن ببعض المناطق بإفريقيا ....

(نوع الصخور – التقدم العلمى والتكنولوجى – حركة القشرة الأرضية – الاحتياطي المعدني)

٢- أحد المقومات البشرية للنشاط التعديني بالقارة الإفريقية ....

(الموقع الجغرافى – الاحتياطي المعدنى – نوع الصخور – وسائل النقل)

٣- أي المعادن الآتية في إفريقيا يستخرج من الصخور الرسوبية ؟ ....

(الذهب – النحاس – الماس – الجبس)

٤- تنتج إفريقيا نحو ١٥,٧ % عالمياً من النحاس وهو ينتمى إلى المعادن ....

(الخفيفة – الأساسية – النفيسة – الكيماوية)

س٣ :- بم تفسر .... ؟

١- تعد الطاقة الكهرومائية أول مصادر الطاقة المتجددة التي تم استثمارها في قارة إفريقيا ؟

٢- يتطلب التعدين رأس مالك ضخم ؟

الإجابة

ج ١   ١- الرسوبية .   ٢- الأدوية – الصناعات الإلكترونية .   ٣- شمال غرب خليج السويس .

ج ٢   ١- حركة القشرة الأرضية .   ٢- وسائل النقل .   ٣- الجبس .   ٤- الأساسية .

ج ٣   ١- بسبب وفرة الأنهار والمساقط المائية في القارة مثل نهر النيل ونهر الكونغو ونهر أورانج .

٢- لشراء المعدات ، ومد شبكات الطرق ، وتأسيس البنية التحتية .

الدرس الثالث : السياحة ومواقع التراث العالمى في إفريقيا

> تمثل السياحة نشاطاً اقتصادياً عاماً يعتمد على استثمار موارد البيئة الطبيعية والبشرية ، وقد وهب الله - عز وجل - قارة إفريقيا العديد من المقومات التي جعلتها مقصداً لملايين السائحين من داخل القارة وخارجها .

أولاً : مقومات السياحة في إفريقيا

مقومات طبيعية	مقومات بشرية
١- الموقع الجغرافى . ٢- المناخ . ٣- تنوع الحياة البرية . ٤- مظاهر السطح .	١- المواقع الأثرية والتاريخية . ٢- التنوع الاجتماعى والثقافى . ٣- تسهيلات الإقامة وكرم الضيافة .

المقومات الطبيعية



١- الموقع الجغرافى

* تقع قارة إفريقيا في موقع جغرافى متميز وسط قارات العالم .
* تقترب مناطق شمال إفريقيا من قارة أوروبا التي تُعد من أكثر القارات المصدرة للسائحين في العالم .

٢- المناخ

* تتميز قارة إفريقيا بتنوع المناخ بفضل مساحتها الكبيرة ، مما يؤدى إلى توفر مجموعة متنوعة من الأنشطة السياحيه بها على مدار العام .
* تُعد مناطق شمال وجنوب إفريقيا من المناطق الملائمة للسياحة **بم تفسر ؟** بسبب مناخها المعتدل وشمسها الساطعة .
* يُعد فصل الشتاء الأفضل مناخياً من حيث الجذب السياحى في قارة إفريقيا .

٣- تنوع الحياة البرية



أحد المتنزهات الوطنية فى كينيا

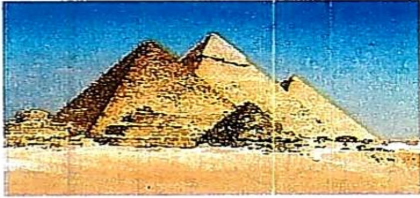
* تتنوع النباتات الطبيعية (ما بين حشائش وغابات) والحيوانات والطيور بإفريقيا ، لذا يقصدها كثير من السائحين .
* قامت العديد من الدول الإفريقية بتحويل مساحات شاسعة من أراضيها إلى متنزهات وطنية ومحميات طبيعية **بم تفسر ؟** للحفاظ على التنوع البيئي واستدامته .
ومن أبرز الدول الرائدة في هذا المجال بالقارة : دولة كينيا .

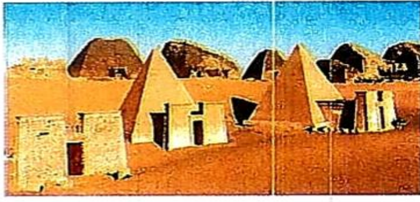


٤- مظاهر السطح

* تتنوع مظاهر السطح في قارة إفريقيا حيث يوجد بها :
- الهضاب والجبال والسهول الشاسعة .
- البحيرات والأنهار والشلالات ذات المناظر الخلابة مثل : شلالات فيكتوريا .
- السواحل الخلابة مثل : السواحل الشرقية للقارة التي تزخر بالشعاب المرجانية بأشكالها وألوانها الجذابة .
- الصحارى بما تحويه من منخفضات وواحات وكثبان رملية .
- الجزر ذات الشهرة السياحية العالمية ، مثل :
  _ جزيرة زنجبار التابعة لدولة تنزانيا .
  _ جزيرة الجفتون أمام مدينة الغردقة في مصر .


أحد الشلالات الطبيعية فى قارة إفريقيا


أهرامات الجيزة


أهرامات مروى

المقومات البشرية

١- المواقع الأثرية والتاريخية

* تمتلك قارة إفريقيا تراثاً حضارياً غنياً بم تفسر ؟
بسبب ما خلفته الحضارات القديمة التي أزدهرت على أرضها ، ويمثل هذا التراث عامل جذب للسياح وتأتى الحضارة المصرية القديمة في مقدمة هذه الحضارات وتُعد أهرامات الجيزة من أشهر آثارها .
- ومن أمثلة التراث الحضارى والأثرى بإفريقيا أهرامات مروى من آثار حضارة كوش بالسودان .

٢- التنوع الاجتماعى والثقافى

* تتميز قارة إفريقيا بتراث ثقافى متنوع دلل ؟ حيث يتمثل في :
- العادات والتقاليد الخاصة بالقبائل والشعوب الإفريقية .
- الصناعات اليدوية . – الطقوس الدينية .
- الأطعمة . – الفنون . – المهرجانات الثقافية .
* يوفر هذا التنوع الاجتماعى والثقافى للسياح فرصة للاستمتاع بالثقافات المحلية والتفاعل معها .

٣- تسهيلات الإقامة وكرم الضيافة

* تتوفر لدى بعض الدول الإفريقية بنية تحتية جيدة للسياحة كما تقدم مجموعة متنوعة من تسهيلات الإقامة ، تشمل الفنادق والقرى السياحية والمنتجعات ، ومن أمثلة هذه الدول : مصر وجنوب إفريقيا والمغرب .
- وعلى الرغم من ذلك لا تزال العديد من دول إفريقيا تواجه تحديات في تطوير هذه البنى التحتية .
* تتميز الشعوب الإفريقية بالطيبة وحُسن الخلق وكرم الضيافة ، مما يمنح السائحين شعوراً بالراحة والأمان ، وقد حصل المصريون عام ٢٠٢١ م على المركز الثامن عالمياً في مؤشر مساعدة الغرباء ، مما يعكس هذا الكرم .

ثانياً : أهمية السياحة في إفريقيا

> أصبحت السياحة في عالمنا المعاصر صناعة حيوية ، تتمثل أهميتها في أنها :
١- مصدر أساسى للدخل القومى والنقد الأجنبي .
٢- تجذب الاستثمارات الأجنبية .
٣- تساعد على تبادل الثقافات .
٤- توفر فرص عمل للشباب .

ثالثاً : مواقع التراث العالمى في إفريقيا ودورها في الجذب السياحى

> بعض مواقع التراث العالمى في قارة إفريقيا :



مدينة لامو القديمة

* تقع بدولة كينيا .
* أقدم مستوطنة بشرية في شرق إفريقيا .
* بُنيت من صخور مرجانية وخشب المانجروف .
* تعد مركز مهم لدراسة الثقافات الإسلامية والسواحلية .

منتزه كلمنجارو الوطنى

* يقع بدولة تنزانيا .
* حيث جبل كلمنجارو البركانى الذى تتراكم الثلوج على قمته وتحيط به الغابات والحشائش .
* يعيش فيه عدد كبير من الثدييات منها المهددة بالانقراض .



مدينة جميلة

* تقع في الجزائر .
* مدينة أثرية وتاريخية رومانية .
* تُعد مثالاً مذهلاً للتنظيم المدنى الذى يتكيف مع المواقع الجبلية ، حيث تقع هياكلها ومبانيها على ارتفاع ٩٠٠ متر عن سطح البحر .

محمية غابة دجا

* تقع بدولة الكاميرون
* واحدة من أكبر الغابات المطيرة ، وتشتهر بتنوعها البيولوجى .
* يوجد بها عدد كبير من الثدييات وبعضها مهدد بالانقراض .

دور منظمة اليونسكو في حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي

* قامت ((منظمة اليونسكو)) باعتماد اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبعي والعالمي ، والتي تهدف إلى تحديد وحماية التراث في جميع أنحاء العالم لما له من قيمة كبيرة للبشرية .

> على الرغم من توفر العديد من مقومات السياحة في قارة إفريقيا إلا أنها تعانى من انخفاض حركة السياحة بها حيث تأتى إفريقيا في المرتبة الرابعة بين قارات العالم من حيث عدد السائحين ويرجع ذلك لعدة أسباب منها :

١- الظروف المناخية السيئة في العديد من دول القارة .
٢- كثرة الأمراض والأوبئة المتوطنة في بعض المناطق .
٣- ضعف شبكة النقل والمواصلات والبنية التحتية .
٤- تعرض بعض الدول لأزمات ونزاعات عسكرية وسياسية .
٥- تحدث الكثير من السكان المحليين في إفريقيا لهجات محلية ولا يجيدون اللغة الإنجليزية .

خامساً : جهود إفريقيا ومصر للنهوض بقطاع السياحة

على مستوى القارة الإفريقية

١- تتضمن أجندة إفريقيا ٢٠٦٣ محور خاص بتنمية السياحة المستدامة ، وزيادة مساهمتها في الاقتصاد الإفريقى .
٢- العمل المشترك بين الاتحاد الإفريقى ومنظمة السياحة العالمية بم تفسر ؟ بهدف :
- تنمية السياحة المستدامة في قارة إفريقيا .
- توفير فرص عمل للشباب من خلال التعليم والتدريب السياحى .
٣- إطلاق مبادرة (نيباد) التي تبناها رؤساء خمس دول إفريقية منها مصر وجنوب إفريقيا ، من ضمن أهدافها :
- تطوير البنية التحتية .
- حماية الموارد الطبيعية والبشرية في القارة .
- إدراج السياحة ضمن خطط التنمية لمعظم الدول الإفريقية .
٤- تعاون الاتحاد الإفريقى مع منظمة اليونسكو عام ٢٠١٩ م في إطلاق برنامج (التراث الثقافي الإفريقى) من خلال الاحتفال باليوم العالمي للثقافة الإفريقية في ٢٤ يناير من كل عام .
٥- إطلاق الاتحاد الإفريقى حملة ((اكتشف إفريقيا)) عام ٢٠٢٤ م بم تفسر ؟
لتنشيط التسويق السياحى في إفريقيا .



على مستوى مصر

١- وضعت مصر الاستراتيجية الوطنية للسياحة المستدامة ، والتي تستهدف زيادة عدد السائحين في مصر إلى ٣٠ مليون سائح في عام ٢٠٢٨ م .

٢- تحول نحو ثلث الفنادق الموجودة في مصر إلى فنادق خضراء صديقة للبيئة ، وحصولها على النجمة الخضراء وهى شهادة بيئية تمنح للفنادق التي تطبق ممارسات تقلل من الآثار السلبية للسياحة على البيئة والمجتمع .

أسئلة تدريبات

س١ : أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة :

١- تأتى الحضارة .... في مقدمة الحضارات القديمة بإفريقيا والتي خلفت تراث حضارى يجذب السائحين .

٢- بُنيت مدينة لامو القديمة من .... و ....

٣- من أهم مناطق التراث العالمى بالكاميرون وتشتهر بتنوعها البيولوجي محمية ....

٤- تُعد من مناطق التراث العالمي بالجزائر وتقع هياكلها ومبانيها على ارتفاع ٩٠٠ متر عن سطح البحر ....

س٢ : اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

١- من المقومات الطبيعية للسياحة في قارة إفريقيا ....

(المواقع الآثرية – التنوع الاجتماعى – التنوع الثقافي – مظاهر السطح)

٢- من أبرز الدول الإفريقية الرائدة في إقامة المنتزهات الوطنية والمحميات الطبيعية بإفريقيا ....

(نيجيريا – كينيا – مصر – المغرب)

٣- توجد جزيرة زنجبار ذات الشهرة السياحية العالمية في دولة .... (كينيا – مصر – تنزانيا – الجزائر)

س٣ : بم تفسر .... ؟

١- إطلاق الاتحاد الإفريقى حملة « اكتشف إفريقيا » عام ٢٠٢٤ م ؟

٢- قيام العديد من الدول الإفريقية بتحويل مساحات من أراضيها إلى منتزهات ومحميات طبيعية ؟

<u>الإجابة</u>

ج ١ : ١- المصرية القديمة . ٢- صخور مرجانية – خشب المانجروف .
٣- غابة دجا . ٤- مدينة جميلة .

ج ٢ : ١- مظاهر السطح . ٢- كينيا . ٣- تنزانيا .

ج ٣ : ١- لتنشيط التسويق السياحى في إفريقيا . ٢- للحفاظ على التنوع البيئي واستدامته .

الدرس الرابع : النقل والتجارة في إفريقيا

أولاً : النقل في إفريقيا

> يُعد النقل من المؤشرات التي تقيس مدى التطور الاقتصادى للدول ، كما أنه مهم لتسهيل التجارة المحلية والدولية .

أنواع النقل في إفريقيا

١- النقل المائى	٢- النقل البرى	٣- النقل الجوى
النقل البحرى – النقل النهرى	الطرق البرية – السكك الحديدية	

١- النقل المائى



> **النقل البحرى**

* نظراً للموقع الاستراتيجي لقارة إفريقيا ، نجد أنها تتحكم في العديد من الممرات المائية الحيوية والخلجان المهمة

مثل : - قناة السويس . – مضيق موزمبيق .

- خليج غينيا .

* تضم القارة الإفريقية العديد من الموانئ البحرية المهمة عالمياً ، مثل :

- ميناء طنجة (في المغرب) ، الذى احتل المرتبة الخامسة عالمياً في عام ٢٠٢٢ م .

- ميناء بورسعيد (في مصر) الذى جاء في المرتبة الحادية عشرة **بم تفسر ؟** : بسبب

_ التطوير الكبير الذى شهده .

_ موقعه الاستراتيجي على المدخل الشمالى لقناة السويس .

> **النقل النهرى** * يُعد من أقدم وسائل النقل وأرخصها بقارة إفريقيا .

* بالرغم من وجود عدد كبير من الأنهار في قارة إفريقيا إلا أن الملاحة بها تواجهه عدة عقبات تحد من كفاءة



النقل عبر أنهار القارة ومن هذه العقبات :

١- الانحدارات الشديدة ، وسرعة جريان المياه . ٢- وجود الشلالات والجنادل .

٣- انتشار المستنقعات . ٤- تعرض بعض الأنهار للجفاف لفترات طويلة خلال العام .

٢- النقل البرى

< الطرق البرية * تختلف الطرق البرية في إفريقيا ، من حيث :

- كثافة الطرق . – صلاحيتها للاستخدام على مدار العام .

- قدرتها على تحمل الحمولات الثقيلة .

* قامت الدول الإفريقية بعد استقلالها بتطوير النقل البرى دلل ؟ حيث قامت بـ :

- جهود واضحة لتنمية شبكة من الطرق البرية التي تربط أجزاء القارة ودولها .

- التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية لتنفيذ مشاريع الربط البرى للقارة مما يساعد على دعم التجارة والتكامل الإقليمي ، مثال : مشروع شبكة الطرق البرية السريعة عبر إفريقيا .

< السكك الحديدية

* تُعد دولة جنوب إفريقيا صاحبة أطول شبكة سكك حديدية في إفريقيا ، وتليها مصر .

* تسعى الدول الإفريقية جاهدة إلى تطوير وتحديث خطوط السكك الحديدية بها .

* تواجه السكك الحديدية في قارة إفريقيا عدة مشكلات دلل ؟ منها :

١- التصميم القديم لخطوط السكك الحديدية الإفريقية ، وعدم ملاءمتها لمتطلبات التشغيل الحديثة .

٢- صعوبة مد شبكات السكك الحديدية بين بعض دول القارة لوعورة السطح أو غزارة الأمطار .

٣- توقف بعض خطوط السكك الحديدية بالقارة بسبب المشكلات السياسية .

٤- قلة عدد خطوط السكك الحديدية بالقارة ، كما أنها منفصلة بعضها عن بعض .

٥- انخفاض سرعة القطارات في معظم دول القارة .

٣- النقل الجوى (أسرع وسائل النقل على الإطلاق)

* يوجد في قارة إفريقيا العديد من المطارات الدولية ، ومنها :

- مطار القاهرة الدولى في مصر . - مطار كيب تاون في دولة جنوب إفريقيا .

* يواجه النقل الجوى في إفريقيا بعض المشكلات دلل ؟ حيث :

- الافتقار إلى شبكة من المطارات المتطورة . - المشكلات السياسية بين بعض الدول الإفريقية .

- ارتفاع تكلفة النقل الجوى .

مشروعات النقل في إفريقيا ودور مصر بها

* تستهدف دول إفريقيا تطوير نظم النقل والاتصالات مما يساعد في التنمية المستدامة للقارة .

* تسعى مصر إلى زيادة التعاون مع الدول الإفريقية لتنفيذ العديد من مشروعات النقل ، ومنها :

١- مشروع طريق القاهرة – كيب تاون : هو طريق سيقطع القارة الإفوئيقية من شمالها إلى جنوبها مروراً بتسع دول إفريقية ، وسوف يساعد هذا الطريق على نقل البضائع في أربعة أيام فقط .

٢- إنشاء خطوط سكك حديدية تربط دول إفريقيا بعضها مع بعض ، وسيبدأ المشروع بالربط بين مصر والسودان من خلال خط السكك الحديدية الذى يبدأ من الإسكندرية وينتهى إلى الخرطوم .

٣- تدعيم التعاون المشترك بين مصر وتنزانيا في مجال التجارة والنقل البحرى ، مثل : ربط ميناء دار السلام في تنزانيا مع ميناء سفاجا في مصر .

ثانياً : التجارة في إفريقيا

< على الرغم من أهمية النشاط التجارى لتنمية الدول الإفريقية إلا أن :

* حصة إفريقيا من التجارة العالمية ضعيفة .

* نسبة التجارة البينية الإفريقية منخفضة بوضوح ، حيث تتجه معظم التجارة الإفريقية إلى خارج القارة .

١- الصادرات والواردات في قارة إفريقيا

الصادرات

* زادت قيمة صادرات إفريقيا من السلع عام ٢٠٢٢ م عنها في عام ٢٠٢١ م بم تفسر ؟ بسبب :

- ارتفاع أسعار السلع العالمية وخاصة أسعار البترول .
- تصدير القارة العديد من المنتجات الأخرى مثل الألومنيوم والنحاس والذهب والبن والذرة .

* تساهم الدول الخمس الأقوى اقتصادياً في القارة (مصر وجنوب إفريقيا والجزائر وأنجولا ونيجيريا) بنحو ٥٠ % من صادرات القارة في عام ٢٠٢٢ م .

* تُعد دول أوروبا والصين والولايات المتحدة الأمريكية أكثر الدول المستوردة لمنتجات قارة إفريقيا .

الواردات

* زادت قيمة الواردات في قارة إفريقيا عام ٢٠٢٢ م عنها في عام ٢٠٢١ م بم تفسر ؟ بسبب : زيادة الطلب على الطاقة والمواد الغذائية والمعدات التكنولوجية والآلات في دول القارة .

٢- التجارة البينية في قارة إفريقيا

* من أهم السلع في التجارة البينية الإفريقية :

- الوقود . - الآلات . - المركبات . - الخامات المعدنية كالحديد والصلب .



* تتسم التجارة البينية الإفريقية بالضعف **بم تفسر ؟** بسبب :

- تشابه المنتجات الإفريقية .   – اعتماد دول القارة على السلع الأولية .
- ضعف القدرة على الالتزام بمعايير الأسواق العالمية .
- قصور شبكات النقل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

لذلك سعت الدول الإفريقية إلى توقيع اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية .

اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية

< تم توقيعها : في عام ٢٠١٥ م .

< أهدافها : - تعزيز الوضع التجارى لإفريقيا عالمياً .

- إزالة الحواجز التجارية للسلع والخدمات عبر القارة بحيث تصبح إفريقيا كلها سوقاً واحداً مفتوحاً .

٣- الغرف التجارية في مصر ودورها في تفعيل التبادل التجارى بين مصر والدول الإفريقية

* يهدف إنشاء الغرف التجارية إلى :

١- متابعة أحوال السلع في الأسواق وحل مشكلات توفرها .

٢- العمل على حل مشكلات التجارة وتيسير التواصل بين التجار والجهات ذات العلاقة بالنشاط التجارى والاقتصادي .

٣- جمع وترتيب ونشر المعلومات والإحصاءات ذات العلاقة بالتجارة والصناعة .

٤- إبداء الرأي للحكومات حول إنشاء البورصات والموانئ والأسواق والقوانين الخاصة بالتجارة والصناعة .

ما المقصود بـ : الغرفة التجارية ؟

مؤسسة رسمية ذات موارد خاصة تشرف على النشاط التجارى والاستثمارى.

أسئلة تدريبات

س٢ : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- الميناء الذى احتل المرتبة الحادية عشر عالمياً عام ٢٠٢٢ م لموقعه الاستراتيجي والتطور الذى شهده هو ميناء ....

(سفاجا – دار السلام – بورسعيد – طنجة)

٢- الدولة التي تأتى في المرتبة الثانية إفريقيا من حيث أطوال السكك الحديدية هي ....

(جنوب إفريقيا – مصر – النيجر – المغرب)

٣- أى من العقبات الآتية تواجه كل من النقل الجوى والنقل بواسطة السكك الحديدية بقارة إفريقيا ؟ ....

(ارتفاع التكلفة – انخفاض السرعة – المشكلات السياسية – قلة الامطار)

س٢ : - أكتب ما تشير إليه كل عبارة مما يأتي :

١- أحد مشروعات النقل يربط بين شمالا لقارة وجنوبها ماراً بتسع دول إفريقية .   (   )



٢- أحد أنواع النقل البرى بإفريقيا ويواجه مشكلة التصميم القديم وعد الملائمة لمتطلبات التشغيل الحديثة . (   )

٣- اتفاقية تم توقيعها عام ٢٠١٥ م تهدف إلى تعزيز الوضع التجارى لإفريقيا عالمياً وجعل إفريقيا كلها سوقاً واحداً مفتوحاً . (   )

س٣ : بم تفسر .... ؟

١- حصول ميناء بورسعيد على المرتبة الحادية عشر عالمياً ؟

٢- ضعف التجارة بين الدول الإفريقية وبعضها ؟

الإجابة

ج ١ : ١- بورسعيد .   ٢- مصر .   ٣- المشكلات السياسية .

ج ٢ : ١- مشروع طريق القاهرة – كيب تاون .   ٢- السكك الحديدية .

٣- اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية .

ج ٣ :

١- بسبب :- التطوير الكبير الذى شهده .   – موقعه الاستراتيجي على المدخل الشمالى قناة السويس .

٢- بسبب :- تشابه المنتجات الإفريقية .   – اعتماد دول القارة على السلع الأولية .

الوحدة الرابعة : استعمار إفريقيا ودور مصر الداعم لحركات التحرر

الدرس الأول : التوسع الاستعمارى الأوروبى في إفريقيا

* اتجهت الدول الأوروبية نحو إفريقيا لاستعمار أراضيها وتكوين إمبراطوريات لها في تلك المناطق .

فيما يلى نتعرف مراحل هذا الاستعمار .

أولاً : مراحل استعمار إفريقيا

> مر الاستعمار الأوروبى لإفريقيا بمرحلتين رئيستين :

المرحلة الأولى

* ارتبط فيها الاستعمار بحركة الكشوف الجغرافية الأوروبية لقارة إفريقيا التي بدأت في القرن الـ ١٥ م .

المرحلة الثانية

* ارتبط فيها الاستعمار لالثورة الصناعية التي بدأت

ما المقصود بـ : الاستعمار ؟

سيطرة دولة على أخرى سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا لنهب ثرواتها الطبيعية واستغلال أراضيها وشعبها.

ما المقصود بـ : الثورة الصناعية ؟

تحولات علمية واقتصادية واجتماعية كبرى نتيجة اكتشاف الآلة البخارية.



في بريطانيا منتصف القرن الـ ١٨ م ثم انتشرت في أوروبا ، وقد أدت هذه الثورة إلى :

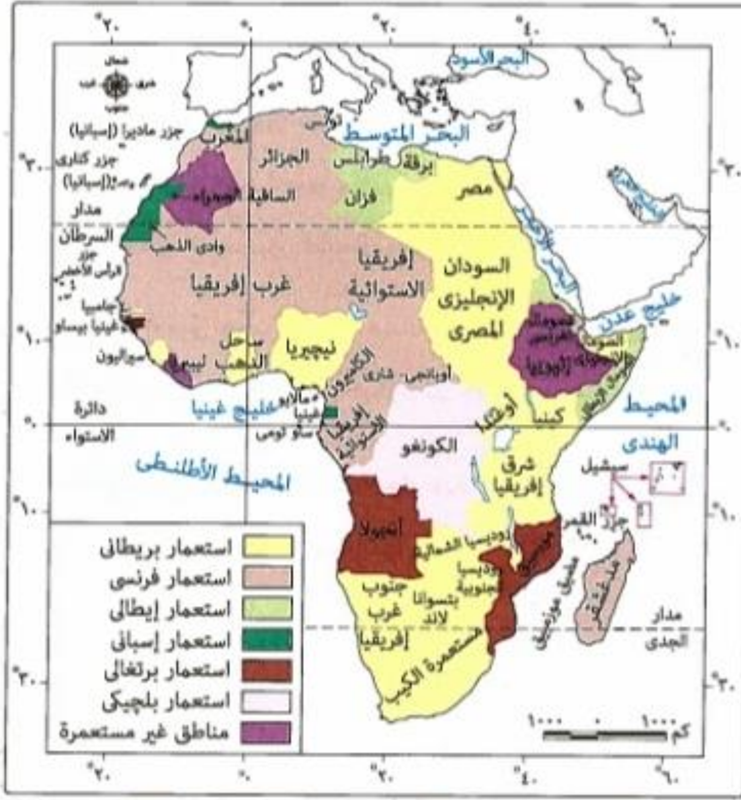
- **التحول من الزراعة إلى الصناعة .**
- **الاعتماد على الآلات الحديثة .**

مما ساهم في :

- **زيادة الإنتاج بشكل يفوق احتياجات الدول المنتجة .**
- **تضخم الثروات ورءوس الأموال .**

وفيما بعد توسع الاستعمار الأوروبى ليشمل معظم القارة الإفريقية .

كما يتضح في الخريطة المقابلة :



التوسع الاستعمارى الأوروبى فى إفريقيا عام ١٩٢٠م

ثانياً : أسباب الاستعمار الأوروبى لإفريقيا

< تسابقت الدول الأوروبية لاستعمار إفريقيا لعدة أسباب منها:

أسباب أقتصادية

أسباب اقتصادية:

١- البحث عن المواد الخام مثل المعادن والقطن والمطاط بم تفسر ؟ لتشغيل المصانع في أوروبا .

٢- فتح أسواق جديدة بم تفسر ؟ لتصريف فائض الإنتاج الصناعى الأوروبى .

٣- استثمار رءوس الأموال بحثاً عن فرص استثمارية جديدة وزيادة أرباح وثروات الدول الأوروبية.

أسباب اجتماعية:

٤- حل مشكلة الزيادة السكانية من خلال تهجير بعض سكان الدول الأوروبية التي تضاعف عدد سكانها وانتشرت البطالة بينهم ، فمثلاً :

- **هاجر بعض الإنجليز لجنوب إفريقيا .**
- **هاجر بعض الفرنسيين لشمال وغرب ووسط إفريقيا .**

أسباب سياسية وعسكرية:

٥- الرغبة في تحقيق أمجاد قومية حيث اتجهت بعض الدول الأوروبية كإيطاليا وألمانيا لاستعمار مناطق من إفريقيا ليكون لها مجد وقوة مثل إنجلترا وفرنسا .

٦- إقامة قواعد عسكرية في المواقع الجغرافية المهمة بإفريقيا بم تفسر ؟ بهدف :

- **حماية الدول الأوروبية مصالحها ومستعمراتها .**
- **تأمين طرق تجارتها .**



ثالثاً : أساليب الدول الأوروبية لاستعمار إفريقيا

< اتبعت الدول الأوروبية مجموعة متنوعة من الأساليب لاستعمار إفريقيا ومن أبرزها :

١- استغلال الشعارات الإنسانية ، مثل : احتلال بريطانيا لزنجبار بدعوى مكافحة تجارة الرقيق .

٢- النشاط التجارى عن طريق استخدام الشركات التجارية والمصارف لتسهيل السيطرة الاقتصادية على الدول الإفريقية بهدف استعمارها .

٣- سياسة الإقراض عن طريق منح الدول الإفريقية قروضاً بفوائد مرتفعة ما النتائج ؟ مما أدى إلى :

- تراكم الديون عليها .
– فرض الدول الأوروبية الدائنة الرقابة المالية .
- التدخل العسكرى بحجة ضمان تسديد الديون .

٤- الامتيازات الأجنبية عن طريق منح الجاليات الأوروبية امتيازات مكنتها من التدخل في شئون الدول الإفريقية والسيطرة عليها .

٥- الغزو الثقافي حيث تم استخدام الثقافة كوسيلة للسيطرة من خلال إنشاء المدارس ونشر لغة المستعمر وجعلها لغة الدولة الرسمية كما فعلت فرنسا في الجزائر .

٦- الاحتلال العسكرى من خلال إرسال قوة عسكرية لاحتلال دولة ما بالقوة رغم مقاومة شعبها : مثل احتلال بريطانيا لمصر عام ١٨٨٢ م .

رابعاً : سياسة الدول الاستعمارية في إفريقيا

< ادعت الدول الاستعمارية أنها احلت دول إفريقيا لنشر الحضارة والتقدم بها ورفع مستوى المعيشة لسكانها إلا أنها اتبع سياسة هدفت إلى :

- تقوية سيطرتها على الدول الإفريقية .
– إضعاف الشعوب الإفريقية واستغلال مواردها .
- تحقيق الرفاهية والتقدم للشعوب الأوروبية .

وتحقيقاً لأهدافها قامت بـ :

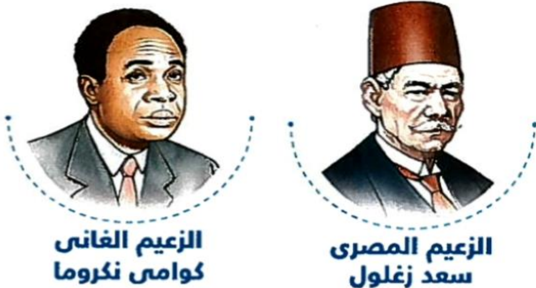
١- الحد من الحريات

عن طريق منع الشعوب الإفريقية من ممارسة حقوقها السياسية ، مثل : حق المشاركة في الحكم .

٢- قمع الحركات الوطنية التى تعارض سياسة المستعمر

عن طريق اعتقال زعماء الحركات الوطنية أو نفيهم خارج البلاد ، مثلما فعلت مع :

- الزعيم المصرى سعد زغلول .
- الزعيم الغانى كوامى نكروما .





٣- اتباع سياسة (فرق تسُد)

بهدف :

- تمزيق الوحدة بين شعوب إفريقيا .

- تسهيل السيطرة على قارة إفريقيا واحتلالها .

وقد انبعت الدول الاستعمارية نفس السياسة داحل الدولة الواحدة ، وذلك من خلال بث الخلافات بين السكان لإضعاف روح المقاومة .

٤- التمييز العنصرى

حيث كان السكان الأفارقة محرومين من الحقوق التي يتمتع بها الأوروبيون المستعمرون ، مما جعلهم يشعرون بأنهم غرباء في أوطانهم .

٥- محاولة تدمير الهُوية الوطنية

من خلال إجبار الشعوب الإفريقية على التبعية لها في جميع المجالات .

خامساً : تأثير الاستعمار على إفريقيا

> ما زالت الشعوب الإفريقية تعانى من آثار الاستعمار الأوروبى حتى الآن (رغم استقلالها) ، ومن هذه الآثار :

١- نهب الآثار التاريخية والتحف والمخطوطات والوثائق التي ترتبط بتراث الشعوب الإفريقية ونقلها إلى متاحف ومؤسسات الدول الاستعمارية .

٢- تمركز القواعد العسكرية الأجنبية في مواقع استراتيجية برية وبحرية .

٣- معاناة معظم الشعوب الإفريقية من الفقر والديون بم تفسر ؟

بسبب استنزاف الثروات الطبيعية بالقارة .

٤- النزاعات والصراعات بين الدول الإفريقية بم تفسر ؟

بسبب تقسيم القارة وإعادة ترسيم حدود الدول الإفريقية لإضعافها سياسياً واقتصادياً .

٥- تحويل معظم دول القارة إلى سوق استهلاكية لمنتجات الدول الاستعمارية مما أضعف الاقتصاد المحلى للقارة .

أسئلة تدريبات

س١ : أختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسيين :

١- بدأت الثورة الصناعية في منتصف القرن الـ ١٨ م بدولة ....

(ألمانيا – فرنسا – بريطانيا – إيطاليا)

٢- من الدوافع الاقتصادية التي شجعت الدول الأوروبية على استعمار إفريقيا ....



(الزيادة السكانية – فتح أسواق جديدة – إقامة قواعد عسكرية – تحقيق أمجاد قومية)

٣- ادعت بريطانيا عن احتلال زنجبار أنها تكافح تجارة الرقيق وبذلك تكون أتبعت أسلوب ....

(الغزو الثقافي – ترسيخ فكرة التفوق الأوروبى – استغلال الشعارات الإنسانية – الاحتلال العسكرى)

س٢ : أكتب ما تشير إليه كل عبارة مما يأتي :

١- سيطرة دولة على أخرى سياسياً واقتصادياً وثقافياً لنهب ثرواتها الطبيعية واستغلاب أراضيها وشعبها . ( )

٢- تحولات علمية واقتصادية واجتماعية كبرى نتيجة اكتشاف الآلة البخارية . ( )

س٣ :- بم تفسر .... ؟

١- النزاعات والصراعات بين الدول الإفريقية ؟

٢- إقامة الاستعمار قواعد عسكرية في المواقع المهمة بإفريقيا .

الإجابة

ج ١ : ١- بريطانيا . ٢- فتح أسواق جديدة . ٣- استغلال الشعارات الإنسانية .

ج ٢ : ١- الاستعمار . ٢- الثورة الصناعية .

ج ٣ : ١- بسبب تقسيم القارة وإعادة ترسيم حدود الدول الإفريقية لإضعافها سياسياً واقتصادياً .

٢- بهدف :- حماية الدول الأوروبية مصالحها ومستعمراتها . – تأمين طرق تجارتها .

الدرس الثانى : إفريقيا من الاستعمار إلى التحرر

*** كافحت الشعوب الإفريقية للتخلص من الاستعمار الأوروبى الذى مارس ضدها كل أساليب الاستغلال والعنف والقهر ، وكان لمصر دور كبير في دعم حركات التحرر الوطنى بإفريقيا .**

أولاً : عوامل اليقظة القومية والتحرر الوطنى

> بدأت الشعوب الإفريقية بمطلع القرن العشرين الميلادى في مقاومة المستعمر الغاصب مطالبةً بالحرية والاستقلال .

> ساهمت عدة عوامل في نمو الروح الوطنية لدى الشعوب الإفريقية دلل ؟ حيث كان منها :

١- الشعور بالاضطهاد والاستغلال ، وتدهور اقتصاد بلادهم نتيجة احتكار المستعمر لمواردهم . (عامل داخلى)

٢- المطالبة بتطبيق مبادئ الديموقراطية والحرية التي أعلنها الرئيس الأمريكي ويلسون أثناء **عامل**



الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨ م ومنها مبدأ ((حق كل شعب في تقرير مصيره)) .   خارجى

٣- ظهور نخبة من الوطنيين الذين نادوا بحرية واستقلال بلادهم . (عامل داخلى)

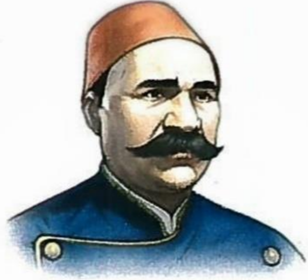
٤- تنظيم الحركات الشعبية للمناداة بمنع التمييز العنصرى والاستعمار في القارة . (عامل داخلى)

ثانياً : نماذج إفريقية مضيئة نحو التحرر والاستقلال

< حاولت الدول الاستعمارية إخماد الروح القومية ، لكنها لم تنجح ، واستمرت جهود الدول الإفريقية في المطالبة باستقلالها بشتى الطرق ، وفيما يلى سنتعرف نماذج لهذه الدول :

١- مصر

* تدهورت الأوضاع المالية في مصر نهاية عهد الخديو إسماعيل وتراكم الديون ، وازدادت الأمور سوءاً في عهد ابنه الخديو توفيق مما أدى إلى التدخل الأجنبي في شئون البلاد .


الزعيم الوطنى أحمد عرابى

الاستعمار البريطاني لمصر

* انتهزت بريطانيا فرصة اضطراب الأوضاع في مصر لتحقيق أطماعها الاستعمارية وتأمين التجارة في مستعمراتها بالهند فأرسلت أسطولها إلى الإسكندرية .
* دارت عدة معارك بين القوات المصرية بقيادة أحمد عرابى والقوات البريطانية ، انتهت بانتصار القوات البريطانية ودخولها القاهرة في سبتمبر ١٨٨٢ م ، ليبدأ بذلك الاحتلال البريطاني لمصر .

الكفاح الوطنى ضد الاستعمار البريطاني

* لم يستسلم المصريون للاستعمار البريطاني واستمروا في كفاحهم الذى اتخذ أشكالاً متعددة ، منها :

١- نضال الزعماء الوطنيين مثل



الزعيم مصطفى كامل

- كاتب وصحفى أيقظت مقالاته وخطبه الوعى الوطنى لدى المصريين.
- أسس الحزب الوطنى عام ١٩٠٧م.
- سافر إلى أوروبا للتنديد بسياسة الاحتلال البريطانى وجرائمه فى مصر.



الزعيم محمد فريد

- تولى قيادة الحزب الوطنى بعد وفاة مصطفى كامل.
- أنشأ أول نقابة للعمال عام ١٩٠٩م.
- شارك فى كثير من المؤتمرات الدولية لشرح القضية المصرية والمطالبة بإنهاء الاحتلال البريطانى عن مصر.



٢- الثورات الشعبية

< ثورة ١٩١٩ م

مقدماتها :


سعد زغلول

* بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨ م تطلع المصريون إلى الاستقلال وإنهاء الاحتلال البريطاني .
* شكل الزعيم سعد زغلول عام ١٩١٩ م وفداً للسفر لمؤتمر الصلح في باريس ولكن سلطة الاحتلال البريطاني رفضت ذلك وقامت باعتقال سعد زغلول ورفاقه ونفتهم إلى جزيرة مالطة ، مما أشعل ثورة ١٩١٩ م .

نتائجها :

اضطرت بريطانيا للإفراج عن سعد زغلول ورفاقه وسمحت لهم بالسفر إلى مؤتمر الصلح .

خيب مؤتمر الصلح آمال (سعد زغلول ورفاقه) بسبب اعترافه بالوجود البريطاني في مصر ، وبالرغم من ذلك واصل المصريون كفاحهم حتى اعترفت بريطانيا باستقلال مصر عام ١٩٢٢ م .

< ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م

أسبابها :

* استمرار التدخل البريطاني في شئون مصر الداخلية رغم حصولها على الاستقلال عام ١٩٢٢ م إلا أنه كان استقلالاً صورياً .
* انتشار الفساد في الحكم . * غياب الديمقراطية . * سوء الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية .

مما دفع رجال الجيش الوطنيين بقيادة جمال عبد الناصر ، إلى تشكيل تنظيم الضباط الأحرار وإطلاق ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م .

أهدافها :

* إلغاء النظام الملكى وإقامة نظام جمهورى .
* القضاء على الاستعمار وأعوانه .
* بناء جيش وطنى قوى .
* إرساء حياة ديمقراطية وعدالة اجتماعية .

كانت هذه الثورة بمثابة الشرارة التي أشعلت الروح الوطنية في الدول العربية والإفريقية .

الجزائر

الاستعمار الفرنسي للجزائر

* كانت فرنسا تستورد القمح من الجزائر بنظام القروض .

* طالب حاكم الجزائر فرنسا بسداد الديون ولكن الحكومة الفرنسية ماطلت في سدادها ثم أرسلت أسطولاً لحصار سواحل الجزائر ، مطالبةً بما يلى :

- إسقاط الديون . – منح الأولوية لها في الامتيازات التجارية والاقتصادية .

* رفضت الجزائر مطالب فرنسا **ما النتائج ؟** مما أدى إلى إصدار فرنسا الأوامر لأسطولها باحتلال الجزائر ونجحت في ذلك عام ١٨٣٠ م بعد مقاومة شديدة من أهل الجزائر .

الكفاح الوطنى ضد الاستعمار الفرنسي

١- نضال الزعماء الوطنيين مثل

< الأمير عبد القادر الجزائرى


الأمير عبدالقادر الجزائري

* قام بتنظيم المقاومة ، واتخذ من مدينة بسكرة مركزاً لها **ما النتائج ؟** مما أدى إلى اعتراف الفرنسيين به حاكماً على وسط وغرب الجزائر .

* أعاد الفرنسيون تنظيم صفوفهم وشنوا هجمات عنيفة ضد المقاومة الجزائرية **ما النتائج ؟** مما أدى إلى إجبار (الأمير عبد القادر) على الاستسلام .

٢- الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤ م


جميلة بوحيرد

* شاركت فيها المرأة بشجاعة مثل المناضلة جميلة بوحيرد ، وعلى الرغم من محاولات فرنسا إخماد الثورة بالشدة والعنف من خلال القبض على المناضلين واحتجازهم في السجون وتعذيبهم .

إلا أن الثورة الجزائرية حظيت بدعم إقليمى ودولى حتى نالت الجزائر استقلالها عام ١٩٦٢ م .

٣- جنوب إفريقيا

الاستعمار الأوروبى لجنوب إفريقيا

* في عام ١٦٥٢ م تأسست أول مستعمرة في جنوب إفريقيا على يد شركة الهند الشرقية الهولندية ، وسرعان ما قام المستعمرون بطرد السكان الأصليين من أراضيهم .

* في عام ١٨٠٦ م احتلت بريطانيا جنوب إفريقيا ، واستمر هذا الاحتلال نحو قرن (١٠٠ عام) مما أدى إلى نشوب صراعات بين البريطانيين والسكان الأصليين .



* أدى اكتشاف الذهب والماس بجنوب إفريقيا إلى اندلاع حرب بين البريطانيين والهولنديين انتهت بانتصار البريطانيين ، مما شجع الهجرة البريطانية إلى جنوب إفريقيا .

الكفاح الوطنى ضد الاستعمار البريطاني

* اتخذت مقاومة شعوب جنوب إفريقيا أشكال مختلفة ، مثل :
- المقاومة السلمية (الاعتصام – المظاهرات – مقاطعة البضائع الأوروبية – شرح القضية في المؤتمرات والمحافل الدولية) .
- الثورات . – المقاومة العسكرية المسلحة .

نضال الزعماء الوطنيين مثل

> نيلسون مانديلا :



* كَرس حياته لمكافحة التميز العنصرى والمطالبة بالمساواة بين السكان الأصليين والسكان من أصحاب البشرة البيضاء ، متبعاً سياسة اللاعنف وساهم في مؤتمرات دولية عديدة .
* أُعتقل مانديلا لمدة ٢٧ عاماً ، وبالرغم من ذلك لم يتخل عن مبادئه السلمية ، حتى نجح في إنهاء التميز العنصرى في جنوب إفريقيا .
* حصل على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٣ م .
* انتخب كأول رئيس لجمهورية جنوب إفريقيا من السكان الأصليين من عام ١٩٩٤ م إلى ١٩٩٩ م .

ثالثاً : دور مصر في تحرر الدول الإفريقية

> ساهمت مصر بشكل كبير في دعم تحرر الدول الإفريقية وذلك من خلال :

* تقديم المساعدات المادية والعسكرية لدعم حركات التحرر الإفوئيقية .
* فتح مراكز للتدريب العسكرى في بعض الدول الإفريقية لتدريب كوادر حركات التحرر .
* إتاحة الفرصة لحركات التحرر الإفريقية لاتخاذ القاهرة مقراً سياسياً وإعلامياً لها .
* إنشاء إذاعات موجهة لدول إفريقيا المحتلة بلغاتها المحلية لمساعدة شعوبها وحركات التحرر بها .

أسئلة تدريبات

س١ : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- قام بأعلان مبدأ ((حق كل شعب في تقرير مصيره)) ....

(ويلسون – مصطفى كامل – سعد زغلول – نيلسون مانديلا)

٢- قامت سلطة الاحتلال البريطاني باعتقال سعد زغلول مع رفاقه ١٩١٩ م ونفيهم إلى ....



(مدينة بسكرة – مدينة باريس – جزيرة مالطة – جزيرة زنجبار)

٣- تأسس الحزب الوطنى بمصر عام ١٩٠٧ م على يد ....

(أحمد عرابى – مصطفى كامل – محمد فريد – سعد زغلول)

س٣ : من هو .... ؟

١- تولى قيادة القوات المصرية أثناء مواجهة القوات البريطانية عند احتلالها مصر عام ١٨٨٢ م . ( )

٢- زعيم مصري قامت سلطات الاحتلال البريطاني باعتقاله مع رفاقه ونفيه إلى جزيرة مالطة . ( )

٣- أحد رجال الجيش الوطنيين بمصر قام بتشكيل تنظيم الضباط الأحرار وأطلقوا ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م . ( )

٤- زعيم جزائرى اتخذ من مدينة بسكرة مركز لمقاومة الاحتلال الفرنسي . ( )

س٣ :- ما النتائج المترتبة على .... ؟

١- قيام الأمير عبد القادر الجزائرى بتنظيم المقاومة واتخاذ مدينة بسكرة مركزاً لها ؟

٢- ثورة ١٩١٩ م ؟

الإجابة

ج ١ : ١- ويلسون . ٢- جزيرة مالطة . ٣- مصطفى كامل .

ج ٢ : ١- أحمد عرابى . ٢- سعد زغلول . ٣- جمال عبد الناصر .

٤- الأمير عبد القادر الجزائرى .

ج ٣ : ١- مما أدى إلى اعتراف الفرنسيين به حاكماً على وسط وغرب الجزائر .

٢- اضطرت بريطانيا الافراج عن سعد زغلول ورفاقه وسمحت لهم بالسفر إلى مؤتمر الصلح .

الدرس الثالث : مصر والمنظمات الإقليمية في إفريقيا

تمهيد

*** تمثل المنظمات الإقليمية نموذجاً للتعاون بين الدول ، حيث تسهم في نشر الأمن والسلام وتحقيق التنمية ،**

ومن أهم هذه المنظمات والتكتلات :- منظمة الاتحاد الإفريقى . – الكوميسا . – تجمع دول الساحل والصحراء .

تُعد مصر من أولى الدول المؤسسة لكثير من المنظمات الإفريقية بم تفسر ؟

بسبب : - إيمانها بأهمية التعاون الإفريقى .

- تعزيز العمل الجماعى في تحقيق تطلعات الشعوب الإفريقية في السلم والأمن والتنمية .

أولاً : الاتحاد الإفريقى



نشأت منظمة الوحدة الإفريقية عام ١٩٦٣م **بهدف** تخليص دول القارة الإفريقية من الاستعمار والتمييز العنصرى.

< أنشئ : عام ٢٠٠٢ م خلفاً لمنظمة الوحدة الإفريقية .

< مقره : مدينة أديس أبابا (بإثيوبيا) .

< يضم : كل دول قارة إفريقيا .

< يسعى لمواجهة التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ،

بالإضافة إلى الحد من الصراعات وتزيز التنمية والتكامل بين دول إفريقيا ، وتتلخص أهدافه بصفة عامة في :

١- الدفاع عن سيادة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها واستقلالها .

٢- تحقيق التكامل السياسي والاجتماعى والاقتصادي للقارة .

٣- تشجيع التعاون الدولى وتعزيز السلام والأمن والاستقرار في القارة .

٤- تعزيز المشاركة الشعبية وحماية حقوق الإنسان .

٥- تنمية القارة في مجال العلم والتكنولوجيا .

< هيئاته : تتمثل في :

*** هيئات سياسية : - البرلمان الإفريقى . – المجلس التنفيذي .**

*** هيئات قضائية : - محكمة العدل الإفريقية . – المفوضية الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب .**

*** هيئات اقتصادية : - صندوق النقد الإفريقى . – البنط المركزى الإفريقى .**

*** هيئات أخرى : - مجلس السلام والأمن .**



مصر والاتحاد الإفريقى

* كانت مصر أولى الدول الموقعة على القانون التأسيسى للاتحاد الإفريقى ، وتم انتخابها بالاجماع لرئاسة الاتحاد الإفريقى عام ٢٠١٩ م .

* تعددت إنجازات مصر التي هدفت إلى دعم السلام والتنمية بالقارة سواء خلال عضويتها أو رئاستها للاتحاد ومن أهمها :

١- على المستوى الاقتصادى والتنموى :

- إطلاق اتفاقية منطقة التجارة الحرة الإفريقية .
- إنشاء ((صندوق ضمان مخاطر الاستثمار في إفريقيا)).
- إطلاق مبادرات على مستوى القارة في مجال النقل .
- تمثيل القارة الإفريقية في المحافل الدولية .

٢- على المستوى الأمنى :

- إطلاق مبادرة ((إسكات البنادق ٢٠٢٠ م)) على مستوى قارة إفريقيا بم تفسر ؟
  بهدف إنهاء النزاعات والحروب .
- المشاركة في بعثات حفظ السلام على مستوى القارة الإفريقية .

٣- على المستوى الاجتماعى والثقافى :

- إرسال القوافل الطبية لبعض الدول الإفريقية لمكافحة الأمراض المتفشية بها وتقديم البرامج التدريبية والمنح الدراسية للطلاب الأفارقة .
- إعداد فعاليات ثقافية إفريقية ترسخ الهوية الإفريقية ، مثال :
  - فعاليات ملتقى الشباب العربى و الإفريقى بأسوان في ٢٠١٩ م .
  - مهرجانات السينما الإفريقية .

ثانياً : الكوميسا (السوق المشتركة لدول شرق وجنوب إفريقيا



دول أعضاء الكوميسا

< هي : مجموعة اقتصادية إقليمية في إفريقيا .

< مقرها : دولة زامبيا .

< تُعد ثانى أكبر تكتل اقتصادى في إفريقيا بعد تكتل دول الساحل والصحراء من حيث عدد الدول والمساحة ، وتضم ٢١ دولة إفريقية ، هي :

١- مصر . ٢- السودان .

٣- ليبيا . ٤- تونس .

٥- إريتريا . ٦- جيبوتى .

٧- إثيوبيا . ٨- الصومال .

٩- كينيا . ١٠- أوغندا .

١١- رواندا . ١٢- بورندى .

١٣- الكونغو الديموقراطية .

١٤- زامبيا . ١٥- مالاوى .

١٦- زيمبابوي .

١٧- إسواتينى (سوازيلاند) .

١٨- مدغشقر . ١٩- جزر القمر . ٢٠- جزر سيشل . ٢١- جزر موريشيوس .

< أهدافها : من أهمها :

١- تعزيز التجارة بين الدول الأعضاء . ٢- التكامل الاقتصادى بإنشاء سوق مشتركة .

٣- تشجيع الاستثمار في الدول الأعضاء .

مصر والكوميسا

أنضمت مصر إلى الكوميسا عام ١٩٩٨ م وتولت رئاستها مرتين في عامي ٢٠٠١ م ، ٢٠٢١ م .

أبرز جهود مصر في الكوميسا

١- وضع خطة تنموية لدول التكتل تحقق أهداف ((أجندة إفريقيا ٢٠٦٣ م)) .

٢- إطلاق مبادرة تعزيز التكامل الصناعى الإقليمي تحت شعار ((صنع في الكوميسا)) .

٣- إنشاء مشروعات بنية تحتية مشتركة ، مثل : الربط الكهربائى بين مصر والسودان .

٤- إطلاق أكاديمية ((الكوميسا للأعمال الإلكترونية)) لدعم التحول الرقمى .



أسئلة تدريبات

س١ : أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

١- إحدى هيئات الاتحاد الإفريقى السياسية مجلس ....

٢- يوجد مقر مركز الساحل والصحراء لمكافحة الإرهاب في مدينة ....

٣- يُطلق على السوق المشتركة لدول شرق وجنوب إفريقيا اسم ....

٤- تُعد مدينة .... مقراً للاتحاد الإفريقى .

س٢ : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- تولت مصر رئاسة الكوميسا .... منذ إنشائها . (مرة واحدة – مرتين – ثلاثة مرات – أربع مرات)

٢- يوجد مقر تجمع الساحل والصحراء في مدينة .... (أديس أبابا – القاهرة – تونس – طرابلس)

٣- تنتمى محكمة العدل الإفريقية إلى الهيئات .... بالاتحاد الإفريقى .

(السياسية – الاقتصادية – القضائية – الأخرى)

٤- تمثل مبادرة ((إسكات البنادق)) إحدى إنجازات مصر في المجال ....

(الأمني – الاقتصادى – الثقافي – الاجتماعى)

س٣ : بم تفسر ......؟

١- إطلاق مبادرة ((إسكات البنادق ٢٠٢٠ م)) على مستوى قارة إفريقيا ؟

٢- تُعد مصر من أولى الدول المؤسسة لكثير من المنظمات الإفريقية ؟

الإجابة

ج ١ : ١- المجلس التنفيذي . ٢- القاهرة . ٣- الكوميسا . ٤- أديس أبابا .

ج ٢ : ١- مرتين . ٢- طرابلس . ٣- القضائية . ٤- الأمني .

ج ٣ ١- بهدف إنهاء النزاعات والحروب .

٢- بسبب :- إيمانها بأهمية التعاون الإفريقى . – تعزيز العمل الجماعى .